



مفتي السلام عليك يا ابا الكرار

صدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 7 شوال 1442 هـ

٨ شوال

ذكرى فاجعة هدم أضرحة أئمة البقيع عليه السلام





جهود مجهولة لجنود الطاقة الكهربائية..
(الاصرار) تتقصى آليات نقل خطوط الضغط
العالي الخطرة

42

إمام في الارض
« إن الأرض لا تخلوا من حُجَّة: إمَّا ظاهراً أو مغموراً ».
الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) / المصدر : كمال الدين للصدوق

حِكْمَةُ
العَدْلِ



30



(مبدأ المرأة عطاء وتعاون) ملتقى
فكري يعزز الجهود النسوية في العتبة
الحسينية المقدسة

10



المرجعية الدينية العليا تدين استهداف
المدنيين الأبرياء في أفغانستان

54



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

حملة سلامتكم... خدمات طبية ميدانية تقدمها مستشفى الامام
زين العابدين لمصابي كورونا

14

إعلام العتبة الحسينية المقدسة أثبت للجميع
مصداقيته ومهنيته وهويته وهو الوسيلة الرابطة بين
المرجعية والشارع العراقي

22

إلى روح الشهيد السعيد (السيد سلطان محسن هاشم
البطاط) العابر إلى الله غريباً وشهيداً

36

زيد الشهيد مشغل الحرية والثورة ومنهج تجديد لا ينضب

50

بُنِي... هَلُمَّ إِلَيْ!

56

اسرائيل إلى زوال

ربما تفاجئ هذه العبارة، أو هذه الحقيقة الدامغة الكثيرين من المسلمين عامة والعرب خاصة، فقد سئمت آذانهم ترديد مثل هذه الشعارات من قبل حكاهم العملاء، واستطالة الانتظار لهذا الأمل دونما جدوى، بل ومنذ بداية نكبة احتلال أرض فلسطين، وتشريد شعبه من قبل العدو الصهيوني الغاشم، وبمباركة واسناد الدول الجبابرة.

الحقيقة إن هذا السأم ذاته كان وما يزال هدفاً استراتيجياً نجح به الأعداء - أيما نجاح - وبمساعدة أبواق الدجل والتحريف للجور والعملاء والمرترقة والمتخاذلين والجبنة وأذنبهم على مرّ تاريخ استفحال هذا السرطان، واستيطانه داخل الجسد العربي والإسلامي، ونتيجة لذلك خيم على العرب والمسلمين شبح الخنوع، والانصياع لكل ما يروج له الإعلام مدفوع الثمن، واستغفال الشواهد المشرقة كما في تجربة الحشد المقدس مثلاً.

ويعود ذلك إلى تسخير قوى كبرى لماكنة خبيثة تعرف كيف تدسّ السمّ بالدمسم.. للنفخ في بالون اسرائيل الفارغ، والتهويل من قوتها الحديدية المزعومة التي لا تقهر، ولنا شاهد قريب هو النفخ ذاته للتخويف من داعش أيضاً، وغيره الكثير من التضخيم الأجوف بصناعات الباطل، من أجل الترسخ في الأذهان لا في الأبدان القوة المزعومة لذراعها اسرائيل من جهة، واستمرار عجز العرب والمسلمين عن المواجهة من جهة أخرى.

فإذا سلّمنا ان تدوم دولة للظلم والقهر والفقر والاضطهاد الديني والفكري وغيرها من مظالم، كما يعيش كل هذا الشعب الفلسطيني المظلوم، وكما تعيشه العديد من الشعوب الأخرى في المنطقة والعالم، أقول إذا سلّمنا بدوام هذا الباطل؛ حينئذ سيكون من المحتمل دوام اللقيطة اسرائيل، وسيكون بالإمكان استمرار ظلمها وجورها واغتصابها لأرض فلسطين.

رئيس التحرير

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

عيسى الخفاجي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسنين الشرشاحي

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - ضياء ابو الهيل

حنان الزيرجاوي - غسان العقابي

فاطمة الحسيني - ايمن الميالي

عامر الطائي - هناء هاشم

عملية جراحية فورية (مجاناً).. العتبة الحسينية تستجيب لمناشدات عبر فيسبوك



ودعا ممثل المرجعية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة عبد المهدي الكربلائي إلى مضاعفة الجهود لإنجاز مراكز طبية تنفذها العتبة في كربلاء المقدسة لخدمة المواطنين، وفي وقت سابق، افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مركزاً لغسيل الكلى «مجاناً» نفذته في منطقة باب قبة الإمام الحسين (عليه السلام).

ويوفر المركز يومياً (٣٠) غسلة للمرضى الذين يعانون من العجز الكلوي ويشمل أيضاً الفحص من قبل الأطباء وكافة الخدمات الطبية التي تقدم كلها مجاناً.

تحدث معاون رئيس قسم رعاية الشهداء والجرحى التابع للعتبة الحسينية المقدسة، أحمد الخفاجي في تصريحات أوردها الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة وتابعتها «الاحرار»، إنه «بتوجيه مباشر من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، استقبلت العتبة الحسينية المقدسة عشرات الحالات المرضية الحرجة ومنها حالة المريض (جاسم محمد حسين) من أهالي بغداد، وبشكل فوري بعد مناشدته عبر مواقع التواصل».

وأضاف الخفاجي «تم استقبال المريض في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي لإجراء كافة الفحوصات الطبية اللازمة من قبل كادر متخصص». وتابع «بعد الاطلاع على نتائج الفحوصات تبين من أنها إيجابية لإجراء عملية زراعة الكلى من قبل كوادر مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي، فيما تكفلت العتبة الحسينية المقدسة بأجور العملية والعلاج والمصاريف ورفود المريض».

مركز نسوي في العتبة الحسينية ينفق أكثر من (225) مليون دينار رواتب للأيتام

ففيما بلغت قيمة ما وزعه المركز من مساعدات مالية بأكثر من (٢٢٧,٥٠٠,٠٠٠) دينار من تشرين الثاني لعام ٢٠١٧ ولغاية كانون الأول ٢٠١٩، وجددير بالذكر ان مركز الحوراء زينب (عليها السلام) من مراكز العتبة الحسينية المقدسة التي تهتم بشكل خاص بعوائل شهداء الحشد الشعبي وتوثيق بطولاتهم في إصدارات خاصة.



أكد المشرف على مركز الحوراء زينب (عليها السلام) في العتبة الحسينية المقدسة وعضو مجلس إدارة العتبة الحسينية في اتصال هاتفية مع «مجلة الاحرار»: «أن هذه الإحصائية فقط بالمبالغ التي يتم توزيعها من قبل مركز الحوراء».

ونوه السيد سعد الدين البناء عن مصدر التبرعات قائلاً: «أنها تصل من المحسنين من داخل العراق وخارجه لمؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة واسكان الفقراء وبدورها العتبة الحسينية المقدسة هي من تشرف على توزيع هذه التبرعات عن طريق مركز الحوراء (عليها السلام) حيث تُصرف على الأيتام في كربلاء المقدسة».

وأضاف البناء: «يتفقد مركز الحوراء (عليها السلام) عوائل الأيتام باستمرار، ويُعد ويقدم البرامج العبادية والترفيهية لهم إلى جانب منحهم الرواتب الشهرية»..

مشروع معهد الإمام الحسين للتوحد يصل الى 90% من نسب الانجاز



تواصل الفرق الهندسية والفنية التابعة لقسم المشاريع الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة العمل في إنشاء مشروع معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية أطفال التوحد في كربلاء المقدسة والذي يعد الأول من نوعه على مستوى العراق.

وقال مدير المشروع المهندس كريم عواد في تصريح لقناة كربلاء الفضائية تابعته (الاحرار) إن «نسب الإنجاز في المعهد بلغت الـ(٩٠) بالمئة بعد أن أكملنا أعمال البناء ونصب المنظومات الخاصة بالتبريد وإطفاء الحرائق والكهربائيات، أما المتبقي من الأعمال فهي انتظار وصول الأرضية المصممة خصيصا لتلائم أطفال التوحد نفسيا روعيت فيها الألوان والأشكال الحديثة إلى جانب نصب الأبواب، إذ شيد المشروع على مساحة تقدر بـ(٩٠٠٠) م^٢ وبطاقة استيعابية تبلغ أكثر من (٢٦٠) طفلا».

وأضاف عواد أن «بناية المعهد مكونة من (٣) أجزاء؛ هي البناية الرئيسية العلاجية المكونة من (٧) طوابق وسرداب، أما البناية الإدارية فهي متكونة من (٨) طوابق والجزء المخروطي فهو متكون من (٣) طوابق، كما يحتوي المعهد على علاج حسي ووظيفي وعلاج طبيعي وفيزيائي ومغطس علاجي، بالإضافة إلى قاعة ألعاب خاصة بالأطفال».

مركز السبب التخصصي يوقع آلية تعاون مع جامعة واسط

وقّعت إدارة مركز السبب التخصصي للبحث والنشر العلمي التابع للعتبة الحسينية المقدسة مع جامعة واسط على آلية تعاون لدعم البحث العلمي العراقي والاستفادة من الامكانيات المتوفرة بين المركز والجامعة. وتضمنت الآلية الاستفادة من الخبرات والإمكانات والخدمات المتوفرة لدى الطرفين لإقامة الورش والندوات العلمية المشتركة ومختلف الفعاليات العلمية بما يسهم في دعم البحث العلمي العراقي وتقديم الخدمات للأساتذة والباحثين ودعم البحث العلمي لدى الطرفين.

العتبة الحسينية المقدسة تكرم عددا من الأيتام وعوائلهم في عيد الفطر المبارك

كرم مركز الحوراء زينب (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مؤسسة الإمام الرضا الخيرية للإغاثة واسكان الفقراء التابعة لممثلية مكتب ساحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) في كربلاء عددا من الأيتام وعوائلهم مع اقتراب عيد الفطر المبارك خلال احتفالية أقيمت في قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف.

وقال سعد الدين البنا المشرف على مدارس الأيتام في مؤسسة الإمام الرضا الخيرية التابعة لممثلية مكتب ساحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) «أقامت العتبة الحسينية المقدسة احتفالية لتكريم عدد من الأيتام وعوائلهم»، موضحا «أهمية الاهتمام بهذه الشريحة المهمة في المجتمع وتقديم الدعم والرعاية لهم والعمل على تخفيف معاناتهم».

وأضاف البنا «عمّ الفرح المكان ونثرت البهجة على محيا الأطفال الأيتام وعوائلهم وزرع فيهم الأمل بتفقدهم ورعايتهم»، مبينا أن «الحفل شهد تكريم أكثر من ثمانين يتيما من محافظتي بغداد وكربلاء مع عوائلهم بعدد من الهدايا العينية والمادية».



البيان الصادر من مكتب المرجع الاعلى (دام ظلّه) حول المواجهات الجارية في فلسطين المحتلة ١٢-٥-٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

تؤكد المرجعية الدينية - مرة أخرى - مساندتها القاطعة للشعب الفلسطيني الأبيّ في مقاومته الباسلة للمحتلين، الذين يسعون الى قضم المزيد من اراضيه وتهجيرهم من اجزاء أخرى من القدس الشريف، وتدعو الشعوب الحرة الى دعمه ونصرته في استرجاع حقوقه المسلوبة.

ان المواجهات العنيفة التي تشهدها ساحات المسجد الأقصى وسائر الاراضي المحتلة هذه الايام تظهر بلا شك مدى صلابة الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال الغاشم واعتداءاته المستمرة وعدم تخليهم عن اراضيهم المغتصبة مهما غلت التضحيات. نسأل الله تعالى أن يعينهم ويمدّهم بنصر منه وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم.

٢٩ / شهر رمضان / ١٤٤٢ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه) - النجف الأشرف

من هي (الشعوب الحرة) التي قصدها المرجع الأعلى المفدى في بيانه الأخير عن مظلومية الشعب الفلسطيني.. وماهي في مفهومه؟ هل هي الشعوب العربية؟ هل هي الشعوب الإسلامية؟ أم هي الشعوب الحرة وعكسها (الشعوب المستعبدة). إذن فهي الشعوب الحرة فحسب - أي الشعوب الإنسانية - هي من دعاها السيد السيستاني لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم؟ وقبلها عبر عنه بتلفظات (الأبي)، وأطلق عن مقاومته توصيف (الباسلة)، وبعدها وصفه بـ(الصلابة). إن دعوة (الشعوب الحرة) والحر هنا هو عكس العبد، هي دعوة لكل شعوب الأرض غير المستعبدة من قبل حكامها، ولكل إنسان حر.. حر في تفكيره وفي ضميره وفي قراره أينما يكون من أجل نصرة الحق الفلسطيني المغتصب. بمعنى إنها دعوة مباركة من سماحة السيد المرجع الأعلى لجميع الأحرار في العالم من المسلمين ومن غيرهم لدعم ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، ومساندة كفاحه ولو بكلمة من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة.. بعيداً عن سلطة الحكام الجائرين.



بسم الله الرحمن الرحيم

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

ان الجريمة المروعة التي راح ضحيتها عدد كبير من طالبات مدرسة سيد الشهداء في كابول في نهار شهر رمضان المبارك وأسفرت عن استشهاد العشرات منهم وجرح اضعاف ذلك تدمي قلب كل انسان حر وذي ضمير حي وتملاًه حزناً وأسى. وعلى الرغم مما عاناه المدنيون العزل في أفغانستان من هجمات وحشية من قبل الجماعات المتطرفة على مر السنوات الماضية إلا أن هذه الجريمة استثنائية في نوعها وتعد الاكثر إبلاماً من عدة جهات.

واننا نتقدم بأحر التعازي والمواساة للشعب الافغاني الشريف والمضطهد ولا سيما الأسر المكلمة في هذه الفاجعة الكبيرة سائلين الله تعالى أن يلهم ذوي الشهداء الصبر والسلوان وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل.

وفي ظل الوضع الصعب الذي تعيشه أفغانستان الحبيبة ونظراً الى امكانية اكتساب الجماعات المتشددة والمتطرفة المزيد من القوة خلال المدة القادمة فإن الوحدة الوطنية والتضامن بين جميع المجموعات العرقية والقوميات في هذا البلد باتت ضرورية أكثر من أي وقت مضى، والمطلوب من الحكومة والقادة الوطنيين والزعماء الدينيين وكبار المجتمع الأفغاني العمل للتوصل الى طريقة لحماية المدنيين - وخاصة الأقليات العرقية والدينية - امام قمع وجرائم الجماعات الإرهابية واتخاذ مايلزم من إجراءات مناسبة في هذا المجال.

كما ان الدول الإسلامية والمجتمع الدولي يجب ان تقوم بمسؤوليتها ولاترك الشعب الافغاني الاعزل وحيداً في هذه الظروف الصعبة ولاتسمح بتنفيذ الخطة الشريرة التي رسمها مضمرو الشر لمستقبل هذا البلد التي لو قدر لها أن تنفذ فانها ستؤدي الى حصد ارواح المزيد من الأبرياء من خلال الهجمات الإجرامية التي تشنها الجماعات المتطرفة. نسأل الله العلي القدير العزة والرفعة للشعب الافغاني الأبي.

٢٧ / رمضان / ١٤٤٢ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه) - النجف الاشرف



فَتَاوَى

مَجْلَدُ الرَّجْعِ الْيَمِينِيِّ أَيُّرَاقِ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّنِينِيِّ

آداب الأكل والشرب

- مسألة ٩٥١: قد عدّ من آداب الأكل أمور:
١. غَسْلُ اليدين معاً قبل الطعام.
 ٢. غسل اليدين بعد الطعام، والتنشّف بعده بالمنديل.
 ٣. أن يبدأ صاحب الطعام قبل الجميع ويمتنع بعد الجميع، وأن يبدأ الغسل قبل الطعام بصاحب الطعام ثمّ بمن على يمينه إلى أن يتمّ الدور إلى من في يساره، وأن يبدأ في الغسل بعد الطعام بمن على يسار صاحب الطعام إلى أن يتمّ الدور إلى صاحب الطعام.
 ٤. التسمية عند الشروع في الطعام، ولو كانت على المائدة ألوان من الطعام استحبتّ التسمية على كل لون بانفراده.
 ٥. الأكل باليمين.
 ٦. أن يأكل بثلاث أصابع أو أكثر، ولا يأكل بأصبعين.
 ٧. الأكل ممّا يليه إذا كانت على المائدة جماعة، ولا يتناول من قدام الآخرين.
 ٨. تصغير اللقم.
 ٩. أن يطيل الأكل والجلوس على المائدة.
 ١٠. أن يجيد المضغ.
 ١١. أن يحمد الله بعد الطعام.
 ١٢. أن يلق الأصابع ويمصّها.
 ١٣. التخلّل بعد الطعام، وأن لا يكون التخلّل بعودة الريحان وقضيب الرمان والخوص والقصب.
 ١٤. أن يلتقط ما يتساقط خارج السفرة ويأكله إلا في البراري والصحاري، فإنّه يستحبّ فيها أن يدع المتساقط عن السفرة للحيوانات والطيور.
 ١٥. أن يكون أكله غداً وعشياً ويترك الأكل بينها.
 ١٦. الاستلقاء بعد الأكل على القفا وجعل الرجل اليمنى على اليسرى.
 ١٧. الافتتاح والاختتام بالملح.
١٨. أن يغسل الثمار بالماء قبل أكلها.
 ١٩. أن لا يأكل على الشيع.
 ٢٠. أن لا يمتلئ من الطعام.
 ٢١. أن لا ينظر في وجوه الناس لدى الأكل.
 ٢٢. أن لا يأكل الطعام الحارّ.
 ٢٣. أن لا ينفخ في الطعام والشراب.
 ٢٤. أن لا ينتظر بعد وضع الخبز في السفرة غيره.
 ٢٥. أن لا يقطع الخبز بالسكين.
 ٢٦. أن لا يضع الخبز تحت الإناء.
 ٢٧. أن لا ينظف العظم من اللحم الملتصق به على نحو لا يبقى عليه شيء من اللحم.
 ٢٨. أن لا يقشر الثمار التي تؤكل بقشورها.
 ٢٩. أن لا يرمي الثمرة قبل أن يستقضي أكلها.
- مسألة ٩٥٢: قد عدّ من آداب شرب الماء أمور:
١. شرب الماء مصّاً لا عبّاً.
 ٢. شرب الماء قائماً بالنهار.
 ٣. التسمية قبل الشرب والتحميد بعده.
 ٤. شرب الماء بثلاثة أنفاس.
 ٥. شرب الماء عن رغبة وتلذذ.
 ٦. ذكر الحسين وأهل بيته (عليهم السلام)، واللعن على قتلته بعد الشرب.
 ٧. أن لا يكثر من شرب الماء.
 ٨. أن لا يشرب الماء قائماً بالليل.
 ٩. أن لا يشرب من محلّ كسر الكوز ومن محلّ عُروته.
 ١٠. أن لا يشرب الماء على الأغذية الدسّمة.
 ١١. أن لا يشرب بيساره.

الحرية الفكرية في الإسلام

يُمارس حريته في اختيار الحق على الباطل، والخير على الشر، والجميل على القبيح، والعدل على الظلم، وهكذا تتموضع حرية الإنسان ضمن إطار المسؤولية، فالحرية ليست مطلق القدرة على الاختيار وإنما تعني المسؤولية عما يختاره، فالإنسان ليس مجرد كائن حر وحسب وإنما عاقل يتحمل مسؤولية خياراته، ولذا نجد القرآن لم يتناول الحرية بوصفها القيمة الحاكمة على خيارات الإنسان، وإنما جعل المسؤولية هي القيمة الحاكمة على خياراته، ودور العقل في الحرية هو تحديد الخيارات الجيدة التي يجب ان يختارها... بالتالي فتح الطريق امام الإنسان ليُمارس اختياراته العقلانية في الحياة ضمن الخطة التي تُخدم غايته العليا، وهذه الخيارات العقلانية مرتكزة على مجموعة حقائق منها فطرية، وعقلية، واخلاقية، ودينية، وعلمية، وبهذا الشكل ينتقل الإنسان من كونه كائن أناني وشهواني يتحرك بدون بصيرة حياتية، إلى مخلوق عاقل ومنضبط بمنظومة من القيم الأخلاقية ومتسامي عن رغباته الدونية.

قال تعال: (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۗ وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُعَاثُوا بِهَاءِ كَأْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۗ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا) وفي المحصلة يمكننا أن نقول إن الحرية الفكرية في الإسلام تعني مسؤولية الإنسان في البحث عن الفكر الذي ينسجم مع الحق ويحافظ على كرامة الإنسان ضمن الفضيلة وقيم الأخلاق؛ ومن ذلك يتضح لنا حدود الحرية الفكرية التي أتاحتها الإسلام للإنسان، وهي مساحة واسعة يتحرك فيها الإنسان من أجل تحقيق الغايات التي خلق من أجلها.

نشر (مركز الرصد العقائدي) مقالا عن (كيف يعرف الاسلام حرية الفكر؟ وما هو مداها ومجالها؟) جاء فيه.. لا يمكن ضبط مصطلح (الحرية الفكرية) ما لم تتمكن اولاً من ضبط المفهوم الدلالي لكلمة حرية، ولقد تعرضنا في إجابة سابقة لوضع الحدود العامة لمفهوم الحرية، وقد اكدنا هناك على أن الحرية ليست مطلق القدرة على الاختيار، بمعنى أن الإنسان الحر لا يحق له أن يختار بحسب ما يميله هواه وإنما لابد من وجود مرجحات موضوعية خارج حدود الذات الإنسانية، وهذا بخلاف الحرية في بعض الثقافات العصرية التي تعمل على تضخيم الذات على حساب الحق والحقيقة، فالحرية ضمن المقاربات الحديثة تعني أن الإنسان حر في اختيار ما يناسبه من دون وجود أي سلطة على خياراته، سوى كانت سلطة أخلاقية أو سلطة دينية أو سلطة عقلية، والحرية بهذا المفهوم لا تعترف بالمرجحات الموضوعية لأن تلك المرجحات تمارس تأثير خارج حدود الذات، والحرية بهذا المعنى حرية لا معيارية؛ لأنها لا تعترف بالقيم التي تحتفظ بها الحقائق الخارجية، أي أن كل الحقائق نسبية فلا وجود لحق وباطل، أو خير وشر، وإنما الحق والباطل يدور مدار ما يراه الإنسان حقاً أو باطلاً، أو كما يعبر بعضهم بأن الخير ليس لكونه خير في الواقع وإنما الخير لأنني أراه خير، وعليه كل ما يختاره الإنسان هو الحق بالنسبة له ولا وجود للحقيقة خارج ما يختاره الإنسان، وهذا في الواقع تشويه لمفهوم الحرية نابع من رؤية مشوهة للإنسان وللقيم الموضوعية للأشياء، فالإنسان لا يعيش في الفراغ ليفعل ما يشاء وليس هو خالق الأشياء لكي يفعل فيها ما يريد، وإنما يعيش الإنسان ضمن واقع فيه حق وباطل، وخير وشر، وجميل وقبيح، وظلم وعدل، وعلى الإنسان أن

(مبدأ المرأة عطاء وتعاون)

ملتقى فكري يعزز الجهود النسوية في العتبة الحسينية المقدسة

باشر مركز اعلام المرأة والطفل في قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة، باستعداداته لإقامة ملتقى فكري يعزز الجهود النسوية للمراكز والمؤسسات النسوية في العتبة الحسينية والبحث في نقاط الالتقاء في الاعمال المناطة بها وكان اول ثمار هذا الملتقى صدور فولدر تعريفى بجميع هذه المراكز والمؤسسات معززا بهوية كل منها ومثبتا فيه وسائل الاتصال والتواصل معها، فيما يحمل الملتقى عنوان: **(دور المرأة في العتبة الحسينية المقدسة)**، بحسب ايمان عبد الكاظم الحجيبي مديرة المركز.

تقرير: ضياء الأسدي

أهلية رصينة متخصصة للبنات في كربلاء، وبكوادر علمية كفوءة، وتضم ثلاث كليات هي: (كلية الصيدلة - كلية التقنيات الصحية - كلية التربية)، وموقعها كربلاء - شارع بغداد».

واضافت بالقول: «ان الموقع الرابع كان مجموعة مدارس الوارث التابعة لقسم التربية والتعليم التي هي الاخرى تأسست في عام ٢٠١٥ م استكمالاً للمشروع تربوي تبنته العتبة المقدسة بعد فتح رياض الاطفال وتخرج دفعات منها، بغية رفع المستوى التعليمي لأبناء مدينة كربلاء المقدسة، فيما تحرص المكتبة النسوية في قسم الشؤون الفكرية على توفير اجواء خاصة بالمطالعة بين آلاف الكتب متعددة المصادر والمراجع، وان تصفحنا (البروشور) الذي صمّمته شعبة النشر في اعلام العتبة الحسينية سبيل المكتبة النسوية مركز الإرشاد الأسري بمختلف فروعها في المحافظات العراقية بدءاً من كربلاء المقدسة حيث يُعنى بالأسرة العراقية المسلمة، ويهدف الى تقديم الدعم والاسناد الى افراد المجتمع من خلال برامج مخططة ومدرّسة، أما مركز ارشاد النجف الاشرف فيسعى من خلال برامجه الى تقديم كل ما يساهم في انشاء اسرة متماسكة صالحة، من خلال الرؤى والدراسات، والخطط التي تمثل استجابة واعية لأزماتها، عبر مجمل نشاطات هادفة ومدرّسة، فيما يعنى فرع المركز في مدينة الديوانية برعاية الأسرة والمرأة المسلمة، من خلال البرامج التي تمثل استجابة واعية

واوضحت الحجيّمي: «يوجد (٢١) مركزاً ومؤسسة متخصصة بالأنشطة النسوية في العتبة الحسينية المقدسة بدءاً من مركز إعلام المرأة والطفل التابع لقسم الإعلام في العتبة المقدسة الذي تأسس في ٢ / ١٠ / ٢٠١٨، ويعنى بثقافة المرأة والطفل من خلال إصدار مجلة (للقوارير) الشهرية فضلاً عن إدارة موقع واحة المرأة الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي الملحقة بعمل الموقع والمجلة، ونشاطات إعلامية أخرى تابعة لعمل القسم بشكل عام إذاعية ومرئية، اما المركز الآخر فكان مركز الطفل القرآني التابع لشعبة التبليغ الديني النسوي في قسم الشؤون الدينية والذي تأسس عام ٢٠١٨ م ضمن نشاطات وحدة التعليم القرآني في شعبة التبليغ الديني النسوي التابع لقسم الشؤون الدينية، ويسعى الى إنشاء جيل حافظ للقرآن الكريم، فيما كان على رأس هذه المؤسسات جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات التابعة لقسم التعليم العالي والتي تأسست سنة ٢٠١٨، وهي اول جامعة





وبرامج ثقافية عديدة نسوية، فيما تجتهد شعبة التبليغ الديني النسوي في قسم الشؤون الدينية من خلال انشطتها وبرامجها في خدمة الزائرات، أما معهد صدى الحوار للخطابة النسوية التابع لقسم الخطابة والذي تأسس في غرة شهر رمضان الكريم لعام ١٤٤١ هـ الموافق آيار ٢٠١٩م بعد ان تمت دراسة المشروع والنظر لحاجة المجتمع الى خطيبات منبر واعيات ومثقفات متسلحات بعلم اهل البيت (عليهم السلام) لنقل الأخلاق والفكر والعلوم الاسلامية الاصيله».

وبينت: «في طليعة المؤسسات النسوية التربوية والفكرية معهد الأسرة المسلمة الذي تأسس في ١ / ٦ / ٢٠١٧م وذلك نتيجة لزيادة في نسبة الضبابية وعدم العمق في مستوى الوعي (الديني والنفسي والتربوي) لمختلف الفئات العمرية للنساء، كذلك من بين الأنشطة النسوية ما تقدمه دار القرآن الكريم ومراكز التوحد، أما معهد الزهراء (عليها السلام) للعلوم القرآنية في قسم الشؤون الدينية ووحدة التوجيه الديني وشعبة الإعلام

لأزماتها، عبر مجمل نشاطات هادفة ومدروسة». وتابعت: «من المؤسسات ايضاً هي وحدة العلاقات والإعلام في قسم تطوير الموارد البشرية التي تتلخص مهامها في توفير جميع الخدمات المتعلقة بالاتصال المؤسسي والتسويق والإعلام وتشمل الأنشطة والفعاليات، إضافة إلى تطوير الإجراءات المتبعة لتسهيل التواصل مع الفئة المستهدفة، وإعداد وتقديم البرامج التنموية للإذاعة والتلفزيون وبرامج اخرى تبث عبر قناة اليوتيوب، وعملها نقل المهارات والخبرات والأفكار والممارسات التنموية والثقافية والتقنية والانسانية من المستوى النظري إلى المستوى التطبيقي، وهذا ما يساهم في تنمية وتقييم سلوك الفئة المستهدفة للعمل والابتكار والاحتراف، وذلك عبر برامج تنموية متخصصة».

واضافت الحجيبي «يضاف الى تلك المراكز مركز الحوار زينب (عليها السلام) الذي يهتم بشكل خاص بعوائل شهداء الحشد الشعبي وتوثيق بطولاتهم بإصدارات خاصة، وله نشاطات



مبدأ المرأة عطاء وتعاون) وسيقدم صورة واضحة حول المهام والوظائف - العلمية والثقافية والفنية - الموكلة إلى الكوادر النسوية في العتبة الحسينية المقدسة وتبادل الخبرات بين الكوادر العاملة في العتبات المقدسة والمزارات الدينية واستثمار وجود الجهات المدعوة في الملتقى والاستماع إلى الآراء القيمة حول النشاطات التي تقوم بها الكوادر النسوية في العتبة الحسينية المقدسة وفتح نافذة التعاون الجاد بين الكوادر النسوية في العتبة الحسينية المقدسة وكافة الجهات المشاركة في الملتقى فضلاً عن الاتفاق على اعتماد الوسائل التواصلية الحديثة مع الأقسام النسوية في العتبات المقدسة والمزارات الدينية، لتبادل الأفكار والتجارب والنشاطات التي تسهم في تطوير العمل النسوي ضمن المجالات والإمكانات المتاحة، وإبراز الجهود الموحدة في العتبات المقدسة والمزارات الدينية والتي تقدمها الكوادر النسوية من أجل خدمة المجتمع، وإعطاء رؤية عن الاختيار المتكافئ للطاقت العلمية والثقافية من الجانب الحوزوي والأكاديمي للعمل داخل العتبات المقدسة والمزارات الدينية».

النسوي في مكتب الأمين العام فلها نشاطات متنوعة وكبيرة». ونوهت الحجيبي الى ما «تبرز به مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية التي تعد صرحاً علمياً رصيناً وأفقاً واسعاً في تجليات النهضة الحسينية المباركة، وحيث لفرعها النسوي مشاريع عدة داخل القسم وخارجه، كما يهدف إلى تحقيق أمرين: هما التعريف بالمؤسسة ومشاريعها العلمية، ونشر نشاطاتها في الأوساط النسوية، وكذلك التعرف على النتائج العلمية عند الأخوات لتقييمها ونشرها على مستوى التأليف والتحقيق، والبحوث والمقالات، وشعبة العلاقات النسوية التي تأسست في 18/6/2013م للعمل على مد جسور التواصل مع المجتمع والعتبة المقدسة والتنسيق كذلك، ولها جملة من المهام والنشاطات في العتبة المقدسة، فيما تنشط شعبة الزينبيات في قسم حفظ النظام بأدائها الامني». واختتمت الحجيبي حديثها قائلة: «حرصاً من ادارة المركز على إثراء مبدأ التعاون المستمر فإنه يستعد لإقامة (الملتقى الاعلامي النسوي الاول للعتبات والمزارات المقدسة) ويحمل شعار:

حملة سلامتک...

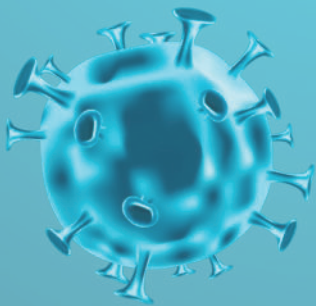
خدمات طبية ميدانية تقدمها مستشفى الإمام زين العابدين لمصابي كورونا

تقرير: حسنين الزكروطي

الثاني من شهر مايو (آيار) من عامنا الجاري كان موعدا لإطلاق ”حملة سلامتک“ الانسانية، التي اطلقتها ادارة مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) بدعم وارشاف الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة، بهدف تقديم الدعم النفسي والطبي للعوائل المصابة بفيروس كورونا والحفاظ على سلامة وامان الفرد والمجتمع من مخاطر هذا الفيروس، علاوة على تقديم الارشادات الطبية للعوائل المصابة لحمايتها من عدوى الالصابة.

ومنذ ذلك اليوم وكوادر مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) الطبية والتمريضية تقدم خدماتها الجليلة دون كلل او ملل مستمدين من فتوى السيد السيستاني (دام ظلّه





المقدسة، ولعل من اهم الاسباب التي دعت لانطلاق حملة سلامتك المجانية هي لحفظ سلامة وامان الفرد والاسرة والمجتمع، حيث تجلت هذه الحملة بالكثير من الجوانب، ومنها الجانب الانساني وتقديم الدعم النفسي للمصاب وذويهم كافة كذلك تقديم الرعاية الصحية المنزلية للمرضى المصابين وذويهم، والتخفيف من وطأة معاناة الاصابة وآلامها.

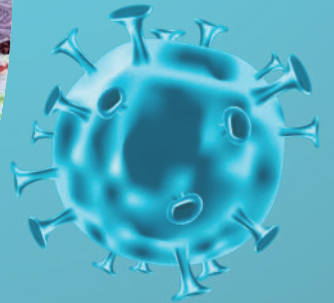
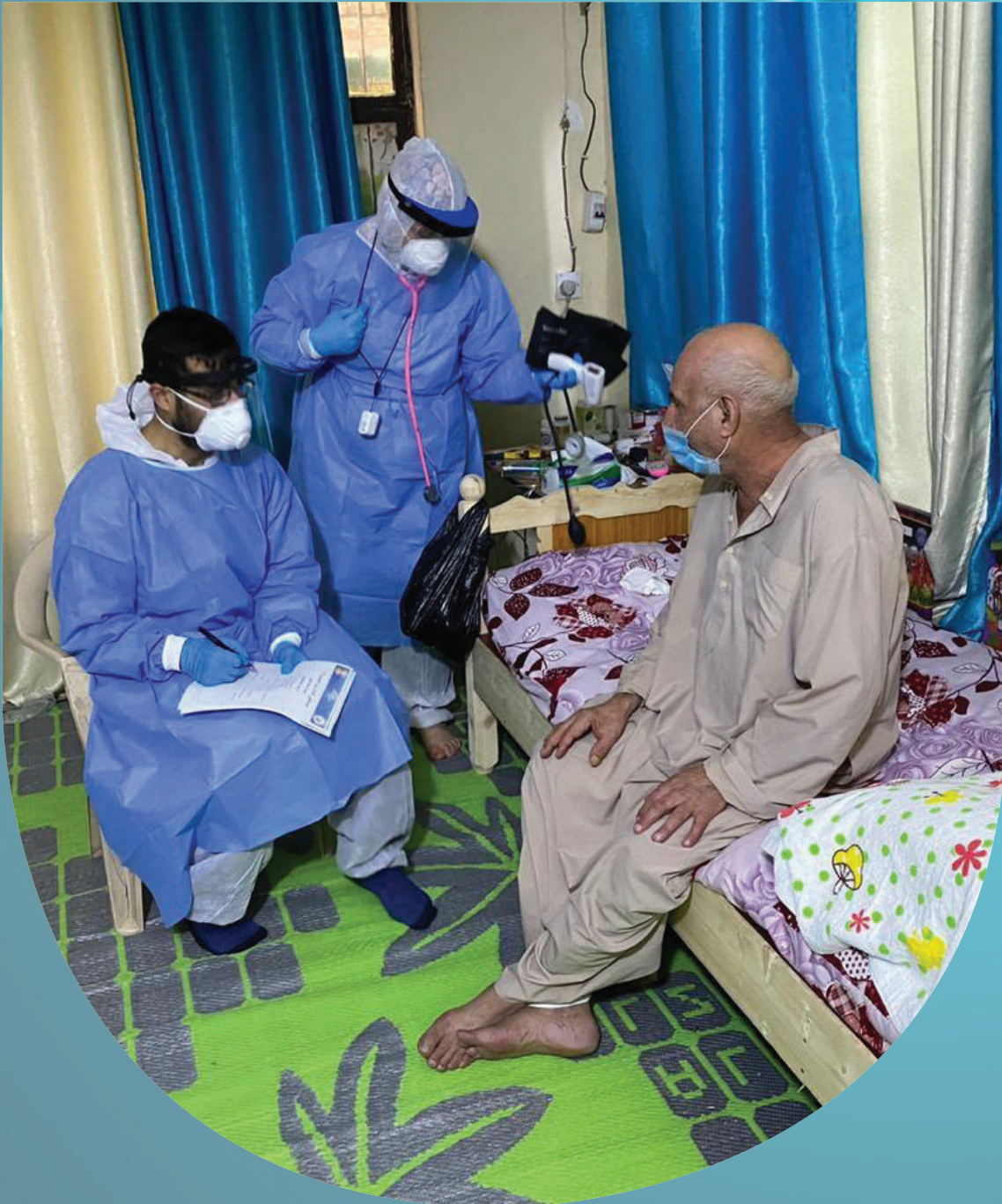
اهداف الحملة

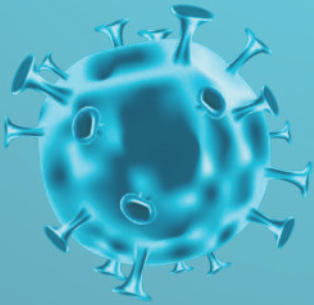
وللحديث اكثر حول هذا الموضوع اجرت مجلة «الاحرار» لقاء خاصا مع السيد مصطفى الموسوي مسؤول اعلام مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) جاء فيه: «بدأت حملة سلامتك الخاصة بمستشفى الامام زين العابدين من تاريخ ٢٠/٧/٢٠٢٠م بتوجيه من ادارة المستشفى و اشرف العتبة الحسينية

الخدمات المقدمة

واضاف الموسوي: «ان الفريق التخصصي قدّم وما يزال يقدم خدمات ذات مستوى عال ودقيق، وتتمثل بالفحص السريري للمرضى وذويهم، ووصف العلاجات اللازمة من قبل طبيب الاختصاص، مصحوبة بالتقييم والفحص التمريضي لحالة المريض من حيث (الحرارة، نبض القلب، الضغط، التنفس، الاكسجة المحيطة)، ناهيك

عن الفحوصات المخبرية والتثقيف الصحي حول كيفية التعامل مع اعراض الاصابة وطريق اخذ العلاج ومتابعته، والعلاج الفيزيائي للمرضى الذين يعانون من بعض الامراض، وغيرها من الخدمات الطبية الانسانية المقدمة للمرضى وذويهم.
ارقام واحصاءات
موكدا على ان الفحوصات الكلية للمرضى المصابين





لمستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ازاء المرضى في عموم المحافظات بل هناك مبادرات وخدمات انسانية اخرى قدمتها ولا تزال تقدمها ادارة المستشفى بالتنسيق مع مكتب المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وبعض اقسامها، وهذه المبادرات منها ما يقدم بشكل مجاني والبعض الاخر بنصف المبلغ او جزء منه.

بالفيروس منذ بداية الحملة ولغاية شهر بداية رمضان المبارك وصلت الى (٦,٥٥٠) فحصاً، بينما بلغت عدد الاستشارات الطبية الالكترونية (٤,٠١٥)، في حين كان عدد الاتصالات المستلمة من قبل ادارتي المستشفى (٩,٨٧٢)، في حين بلغ عدد المسحات الميدانية لمتسبي العتبات المقدسة والزائرين (٩٥٠) مسحة». ويجدر الاشارة الى ان هذه المبادرة ليست الاولى



مؤسسة الإمام الرضا عليه السلام الخيرية للإغاثة وإسكان الفقراء

تقدم نشاطات توعوية ومساعدات مادية ومعنوية خلال الشهر الفضيل

تقرير: حسنين الزكروبي

ضمن مشروعها الرمضاني السنوي الذي أطلقتته للإغاثة ومساعدة العوائل المحتاجة المسجلة لديها والداخلة ضمن اهتمامها ورعايتها خلال شهر رمضان المبارك، أطلقت مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة وإسكان الفقراء المنبثقة من فيض عطاء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف مشروعها الرمضاني السنوي الموسوم بـ(موائد وفوائد في شهر رمضان المبارك).

مقر المؤسسة، والتي تتضمن قراءة القرآن الكريم وتعليم وتصحيح القراءة للمبتدئات، فضلاً عن اعطاء بعض المحاضرات الفقهية الابتدائية المهمة الخاصة في شهر رمضان المبارك وقراءة بعض الادعية والاعمال الرمضانية مصحوبة ببعض المحاضرات الاخلاقية التوعوية والارشادية، كذلك الوقوف عند المناسبات الدينية ك وفاة السيدة خديجة (عليها السلام)، وولادة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) وايام جرح واستشهاد امير المؤمنين (عليه السلام).

وللحديث اكثر حول هذه البرامج وما تمثله للعوائل خلال شهر الله الفضيل، اضافة الى الاهداف التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها؟، التقت مجلة «الاحرار» (كريم عزيز الميالي) معاون رئيس قسم الإدارة في المؤسسة والذي قال: «تخلل هذا مشروع «موائد وفوائد رمضان السنوي» عدة برامج قرآنية وفقهية وانشطة توعوية وارشادية للعوائل المسجلة في المؤسسة والتي تدخل ضمن رعايتها واهتمامها، ومن ابرز تلك البرامج ما يتمثل بالختمة الرمضانية اليومية للنساء في



الاشياء الجديدة. و اضاف: «خلال ايام جرح واستشهاد كافل الأيتام الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بادرت مؤسسة الامام الرضا(عليه السلام) بإقامة مسيرة للأطفال المحتضنين لدى المؤسسة بمناسبة ذكرى الفاجعة الاليمة، وتحلل المسيرة برنامج افطار للأطفال في مضيف الامام الحسين (عليه السلام) ثم الذهاب نحو الامام الحسين (عليه السلام) واخيه ابي الفضل العباس (عليه السلام) وبين الحرمين الشريفين مردين بهتافات حسينية. ونوه الميالي عن مبادرة المؤسسة بتقديم المعونات العينية الى العوائل المسجلة لديها، وبلغ عدد العوائل المستفيدة لشهري شعبان ورمضان المبارك اكثر من (٣٤٥) عائلة، ناهيك عن العوائل المستفيدة من برامج المؤسسة الاغاثية في الجوانب المالية والصحية والتربوية وتوفير السكن.

كما نوه الميالي عن البرامج والدورات التأهيلية التي اقيمت للعوائل حيث قال: «تمت اقامة برامج الدورات التنموية والتأهيلية للعوائل المحتضنة لدى المؤسسة بالتعاون مع قسم تطوير الموارد البشرية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، واستمرت لمدة (٥ ايام) وتضمنت محاضرات اخلاقية وتوعوية وارشادية، كذلك في المحاضرات التنموية التي تهدف لكسب المعلومات بطريقة غير مباشرة من خلال الاستدلال والبحث والمناقشة وتعليمهم بعض الإرشادات ضمن برنامج متكامل يحاكي بيئة العائلة ودورهم في تربية الابناء وتعزيز الثقة بأنفسهم، واعطائهم بعض القصص القرآنية والنبوية وبعض القصص الاخلاقية وكيفية الاستفادة والتحلي ببعض المفاهيم، وتعليمهم بعض الاعمال اليدوية واعادة التدوير وصنع الاشياء الجديدة والمفيدة من المواد المستهلكة وابتكار



(عيدية شهيد)

برنامج سنوي لممثلات مركز رعاية الشباب في بابل والديوانية

تقرير: غسان العقابي

برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اقامت (ممثلة محافظة بابل والديوانية) لمركز رعاية الشباب التابع لقسم الاعلام برنامج السنوي تحت عنوان (عيدية شهيد) والمتضمن اهداء ختمات قرآنية الى ارواح الشهداء الذين سقطوا مدافعين عن العرض والارض ومقدسات بلدنا العزيز.

وقال السيد احمد الزامل مدير ممثلة بابل "من اجل استذكار شهدائنا الاعزاء وذكرهم في ايام شهر رمضان المبارك اقامت ممثلتنا في محافظة بابل برنامجها السنوي وهو اهداء ختمات قرآنية لهم تقدم لهم كعيدية وهذا شيء بسيط ممكن ان يقدم الى الشهيد بعد ان قدم نفسه ودمه للدفاع عن بلدنا الحبيب".



السعداء ابناء العراق الذين قدموا الغالي والنفيس للدفاع عن الدين والوطن والمقدسات وبالتعاون مع رابطة القرآنيين في العراق وبحضور معتمد المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ ليث الساير والشيخ طالب الزيدي امام مسجد الجوادين (عليهم السلام)، وبما ان الشهداء السعداء هم ممن ساروا باثر ركب الامام الحسين (عليه السلام) ورفض الظلم والدفاع عن الارض وجب علينا ان نتذكرهم ونكرمهم سنويا بما يتيسر لنا من برامج وخصوصا في شهر الطاعة والغفران شهر رمضان المبارك».

وختم حديثه «ختام البرنامج تم توزيع الهدايا على الحاضرين بالإضافة الى السلال الغذائية المتكاملة على عوائلهم».

موضحا «جاء هذا البرنامج بالتعاون مع دار القرآن الكريم فرع بابل فضلا عن هيئة الصديقة الزهراء (عليها السلام)، ادار المحفل ستة من القراء وكان وسط اجواء ايمانية تليق بمقام شهدائنا الكرام».

مضيفا «اختتم البرنامج بتوزيع هدايا للتبرك على الحضور جميعا وعلى القراء كانت عبارة عن صورة خشبية لأضرحة الائمة (عليهم السلام) بالإضافة الى صورتين كبيرتين للقبة الشريفة مع راية حمراء اهديت احدهما الى مقر الهيئة واهديت الاخرى الى احد الضيوف من القراء فضلا عن وجبة افطار على شرفهم لتختتم بقراءة سورة الفاتحة على ارواحهم الطاهرة».

فيما تحدث الاستاذ (جعفر منصور الحجامي) مدير ممثلة الديوانية «جاء هذا البرنامج لتكريم الشهداء



مثقفون وإعلاميون عراقيون

إعلام العتبة الحسينية المقدسة أثبت للجميع مصداقيته ومهنيته وهويته وهو الوسيلة الرابطة بين المرجعية والشارع العراقي

تقرير: حسين النعمة

ما يميز إعلام العتبة الحسينية بين جميع المؤسسات الأخرى اشتماله على كافة الوسائل الإعلامية المقروءة والسمعية والمرئية والالكترونية، وهو في الزيارات المليونية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة اعتاد على ان يستنفر جهوده وطاقاته الاعلامية لتغطية مجريات الزيارات المليونية لاسيما زيارة الاربعة المباركة التي تعدُّ حدثاً تاريخياً بالغ الأهمية في كل مظهره ومكوناته، ومن هنا يسعى قسم اعلام العتبة الحسينية الى تسليط الضوء على هذا الحدث الابرز لدى المسلمون الشيعة بتغطية كافة وقائعه والمجريات التي تشهدها الزيارة المباركة خلاله، كذلك يقدم اعلام العتبة المقدسة خدماته لكافة المؤسسات الاعلامية من تسهيلات تساعد في تغطية زيارة الاربعة وتنظيم يمكن المحطات الاعلامية من اكمال مهامها.

بمخاطبة الجمهور واستهدفت جميع الفئات العمرية». وأضاف الباشا ان «إصدارات العتبة تشير الى كفاءة النخب الإعلامية العاملة في إعلام العتبة، وكذلك تشير الى نموذج الإعلام المتطور اجتماعياً وثقافياً ودينياً»، مؤكداً ان «لإصدارات العتبة المطهرة انعكاسة كبيرة في تطور الصحافة المقروءة»، لافتاً الى ان «ما يميز إعلام

استطلعت مجلة (الأحرار) آراء كثيرين ونخبة من ابداع ومثقفين وإعلاميين عراقيين حول طبيعة عمل قسم الاعلام وكان أول لقاءاتها بالفنان التشكيلي (كمال الباشا) رئيس المركز العالمي للثقافة والفنون وقد بين «أن العتبة الحسينية المقدسة جادة بإشاعة الفكر الحسيني والإسلامي من خلال ما تنتجه من إصدارات تنوعت



ومن جهته أشار الأستاذ (ماجد العتاي) مدير إعلام محافظة واسط الى إن «إصدارات العتبة المقدسة تصل شهريا الى محافظة واسط ويتم توزيعها على كافة الوحدات الإدارية والفنية في المحافظة وجميع دوائر المحافظة الفرعية والرئيسية»، لافتا الى «مدى استثمار إعلام المحافظة من إصدارات إعلام العتبة المقدسة من حيث السلامة المهنية والفكرية وبراعة التصاميم»، مسميا «إصدارات إعلام العتبة المطهرة بالصوت الإعلامي الحقيقي».

فيما أوضح الصحفي (أياد التميمي) من واسط «لا يخفى على الجميع الدور الإعلامي البارز لإعلام العتبة الحسينية المطهرة»، مشيرا الى أن «المطالع والمتابع لمجلة (الأحرار) على وجه التحديد سيجد لها المثال النموذجي للإعلام الصادق والمهني كما سيجد لها الوسيلة الرابطة بين المرجعية والشارع العراقي»، لافتا الى أن «مجلة (الأحرار) تتميز بين إصدارات العتبة بنقلها لمشاكل الشارع وهي دليل على نجاح المؤسسة الإعلامية الناطقة بالفكر الحسيني».

وزاد التميمي أن «مجلة (الأحرار) مراداً ومبتغىً، فهي تهتم بالقارئ وخالية من أي تكلف إعلامي وعلى المؤسسات الإسلامية الإعلامية أن تحذو حذوها ليكون التأثير أعم وأنفع».

العتبة الحسينية اليوم بين جميع المؤسسات الاعلامية الأخرى اشتغاله على كافة الوسائل الإعلامية المقروءة والسمعية والمرئية والالكترونية».

من جانبها قالت الدكتورة (مواهب الخطيب) مدربة تنمية بشرية وخبيرة في البرمجة العصبية اللغوية: «ما نلاحظه في إصدارات العتبة الحسينية المقدسة مراعاتها لمسألة النوعية والكمية في تعدد إصداراتها، ومما يزيدها قوة ومتانة مصداقيتها الإعلامية، علاوة على انها المصدر الموثوق الذي ينقل لنا أخبار المرجعية العليا وتوجهاتها وكل ما هو متعلق بالإسلام والفكر النير والنهضة الحسينية المباركة».

مبينة، «من بين أهم انجازات إعلام العتبة المقدسة تبيانها ان قضية الإمام الحسين (عليه السلام) ليست عبءاً؛ إنما عبءة وعبرة وهذه التركة الفكرية الجمّة نستمتع لها عبر اثير اذاعة الروضة الحسينية ونلمسها بين أسطر تقارير ومقالات إصدارات القسم وعلى الخصوص مجلة (الأحرار)».

واكد الاديب (عباس خلف) رئيس تحرير مجلة (الرقيم)، على «اعتماد قسم إعلام العتبة الحسينية على الهوية الحسينية منهجا إعلاميا لما تمثله العتبة الحسينية من منجم فكري وإرث حضاري لجميع الباحثين والمفكرين والأدباء والصحفيين وكافة المثقفين..».



لكلِّ عصرٍ حبيب

بقلم: حيدر السلامي

مواقف عديدة وأمدوا الحياة بأعمار مديدة. من أولئك الخالدين بأفعالهم الخيرة وأقوالهم النيرة وسيرهم الوضاعة شهيد كربلاء الشهيد الجليل حبيب بن مظاهر الأسدي.

وبصرف النظر عن سني حياته الأولى قبل عاشوراء فإن موقفاً أو اثنين جعلوا منه شيخ الأنصار وحبيب الأعصار ومن ثم صاحب السجل وأعني به سجل زوار الحسين عليه السلام بل أصبح بمنزلة الصاحب والحاجب في آن معاً. صاحب المحارب في اليوم العاشر والحاجب الكاتب للزوار منذ استشهد حتى اليوم الآخر.

ابن مظاهر شيخ ثمانيني تهدل حاجباه الأشيبان على عينه فشدهما بعصابة وبرز يقاتل بين يدي الحسين عليه السلام ببسالة منقطعة النظير.

لقد حفظ التاريخ لهذا الشيخ في تلك الملحمة موقفين، الأول: لما بلغه قول السيدة زينب عليها السلام لأخيها تسألته بشأن أصحابه: هل خبرتهم؟! أصحابه: هل خبرتهم؟! إن موقفاً واحداً في كربلاء خلد رجالاً كثيراً أنتجوا فيها بعد

لو تأملنا قليلاً لأدركنا أن العمر الحقيقي لا يعد بالأيام أو الشهور أو السنين، وإنما بالمواقف والأعمال، ولو كانت في نهايته العددية.

وربما ضاق العمر أو اتسع وامتد لصنع الأعمال والمشاريع وإنتاج المواقف سواء أكانت جليلة أم ضئيلة.

التاريخ حافل بأمثلة الرجال الذين صنعوه بعد أن ترجموا أعمارهم مواقف كريمة ومآثر عظيمة حفظتها عنهم الأجيال ودونتها لهم المحابر فخلدت وخلدوا وما انفكوا إلى الآن يقودون حركة الزمان بأثارهم.

ولعل عملاً واحداً أو موقفاً واحداً خلد إنساناً واحداً أو أمة بكامل أفرادها. مثل ذلك قرأناه في شعراء الواحدة إذ لم يترك أحدهم سوى قصيدة أو مقطوعة شعرية يتيمة رغم طول حياته المؤلفة من الأيام والشهور التي قضاها والسنوات التي أمضاها والأحداث التي عايشها والأشخاص الذين جايلهم - وبعضهم كان معمرًا - أو أدركهم على الأقل.

إن موقفاً واحداً في كربلاء خلد رجالاً كثيراً أنتجوا فيها بعد

القيادة بالبوصله

فاطمة محمود الحسيني

المبادئ الصحيحة مثل البوصله، فهي تشير دائماً إلى الوجهة الصحيحة وإذا كنا نعرف كيفية قراءة البوصله، فلن نضل الطريق، أو نفقد الوجهة الصحيحة، أو نتشتت، أو نتخذنا الأصوات أو ظل الأشياء المهمه والقيم المعارضه للوجهه.

وأن المبادئ الصحيحة هي القوانين الطبيعية الموجودة في كل زمان ومكان، وهي تحمل بذاتها الصدق والحقيقة في كل القيم، وإنما غير قابلة للتحويل أو لتغير والتزييف لأنها ثابتة دائماً وأبداً، وتقدم الإشارة الصحيحة أو الوجهة حينما نبحر عبر تيارات البيئات التي نتواجد فيها.

وحيث تظهر في صورة قيم وأفكار ومعايير وتعاليم تسمو بالأفراد وتصقلهم نحو الطريق القويم، وتقوم القيادة الصحيحة على أساس تلك البوصله، مما يترتب بعدم انتهاك هذه القوانين الطبيعية من دون معاناه، وإن وضع المبادئ في مركز حياتنا هو أساس تطوير القوة الداخلية حيث إن هذه القوة تسهم في تحقيق العديد من أحلام.

أبعاد البوصله (الأمان، التوجه، التوازن، القوة) وعندما نركز حياتنا على هذه المبادئ أو الأبعاد الأربعة للبوصله، فإننا نصبح أكثر اتزاناً، وتنظيماً وثباتاً، ورسوخاً وشجاعة، وتكون لدينا القاعدة الأساسية لكل الفعاليات والأنشطة بمختلف أنواعها، وتكون لدينا القدرة على التحكم والسيطرة على كل شيء في حياتنا سواء كانت الشخصية أو العملية، وإن التمرکز حول هذه المبادئ تقدم لنا ما يكفي الشعور بالأمان وحب الذات ونمو الشخصي والثبات. والتوجه لاكتشاف هويتنا ورسالتنا في الحياة والأرشاد واتخاذ القرارات وتكون بمثابة الضمير لذواتنا.

وحيث إنه من سهل نسبياً أن نطور شخصياتنا؛ بتعلم مهارات جديدة، نعيد ترتيب أنماطنا اللغوية، ونتبع تكنولوجيا العلاقات الإنسانية، ونوظف توكيدات التصور أو نقوي احترامنا لذواتنا.

لكن من الصعب أن نغير العادات والتقاليد أو نطور الفضائل أو نتعلم وسائل تواصل إنسانية أرقى والأساليب الأساسية لضبط النفس والحكمة، ونحافظ على قيم والتوجه ونتحلى بالشجاعة، ونهتم بصدق ومشاعر وقناعات الآخرين واشعال الضمير الإنساني الحي.

إن تقييم المرء لنفسه واخضاعها للأبعاد الأساسية ولتحقيق الأهداف العليا، هو أعلى جوهر صور الإنسانية، وأساس القيادة الفعالة.

فنادى حبيب بجمع الأصحاب ونظم لهم مسيرة كانت أروع استعراض عسكري شهدته الأيام. ثم رفع عقيرته هاتفاً مع الجمع أن يا زينب لا تخافي ولا تحزني وقريني عينا.. مؤكداً: كلنا فداء الحسين لن نسلمه ما سلمنا ولن نرجع إلا بإحدى الحسينين إما النصر أو الشهادة.

وكان الموقف الثاني لما أثنى بالجراح وهم بالرحيل عن الدنيا وأجاءه الموت إلى حجر صاحبه زهير بن القين وتجاوزاً قليلاً وسأله زهير الوصية فالتفت إليه فقال: أوصيك بهذا مشيراً إلى الحسين عليه السلام لا تتركه إلا أن تموت دونه، فكانت تلك آخر كلمة سجلها التاريخ لحبيب ونقلها عنه على مدار الوقت.

هذا النموذج التاريخي شاء الرب له أن يبقى ويتجدد ويتكرر ويتجسد حيناً بعد حين وصولاً إلى يومنا بعد أن كدنا نفقد الأمل بوجود أشباهه ونظائره حتى ارتفع في آفاق المجد نداء المرجعية العليا بوجوب الدفاع عن العراق ومقدساته واستجاب الغياري من أبناء الشعب وهبت الجموع لتعقد الألوية وتشكل الفرق وتسير الأفواج وتنظم السرايا وتؤلف الكتائب فيحشد الآلاف من المواطنين شيعة وسنة عرباً وكردًا ومن كل دين وطائفة ليكوّنوا بمجموعهم الحشد الشعبي المساند للقوات الامنية العراقية الباسلة.

ويوم التقى الجمعان في جرف النصر وأمّري وبشير وسامراء وتكريت والأنبار وغيرها، برز من بينهم الشيخ الثماني من جديد ليرفع لواء النصر والذود عن الكرامة والشرف والأرض والعرض واضعاً نصب عينيه ضريح الحسين ملياً نداءه: ألا من ناصر ينصرني.. مستعرضاً في لحظة هي كل العمر كل ما أوتي من قوة هاتفاً: أن يا زينب لا تخافي ولا تحزني.. ولن تسبي مرتين وأنا قادمون ولفداء حاضرون ثم ليختم لحظته تلك بهتاف: لبيك يا حسين لبيك يا حسين.. حتى النفس الأخير وحتى لقاء البشير على الحوض بغرة بيضاء ولحية نورا موشاة بالدماء إمضاءً لشهادة حمراء وثياب خضر من سندس وإستبرق وكأس من معين لذة للشاربين.. فسلام عليه حبيباً لعصره ولكل العصور



عاش صوتاً حراً مدافعاً عن دينه ووطنه، وترك للخطابة الحسينية أثراً لا يمحي، وللمكتبات والباحثين مؤلفات وتراثاً معرفياً وأدبياً خصيباً، وهو ما بين لقائه المباشر (المنبر الحسيني) وغير المباشر (الكتاب) كان فاعلاً حقيقياً في إرشاد الناس وتوعيتهم وفتح كنوز تراثهم الإسلامي والعربي أمام عيونهم وحواسهم.

إنه الخطيب الحسيني البارع الشيخ حمزة أبو العرب السلامي، الذي نقف في هذه السطور الخجلى أمام قامته الكبيرة وشخصيته الفذة، فاتحين ألف باب وباب على سيرته وحياته المميزة، التي عاشها مجاهداً ومناضلاً بالموقف المشرف والكلمة الصادقة، فإلى كربلائنا نعود من جديد، لنقرأ في سفر هذا الرجل الحسيني الموهوب، ونتفحص جيداً آثاره وأسفاره.

وقد عُرف عن المرحوم الراحل الشيخ حمزة أبو العرب (رحمه الله)، أنه كان صاحب هم واهتمام بإيصال الخطاب الحسيني إلى أبعد المديات، وهو توفقه الدائب في تحصيل المعرفة والثقافة والأدب الجميل، وبثها بين سطور مؤلفاته.

الخطيب الشيخ حمزة أبو العرب (رحمه الله)

سفرٌ حسيني قارع الظلاميين بالكلمة الحرّة

الأحرار: علي الشاهر

وتوفّرت للفقيه الراحل، في بداياته مع المنبر الحسيني، فرصة اعتلائه، من خلال قراءة (المقدمات) مع كبار الخطباء الحسينيين، أمثال الشيخ رديف الكربلائي، والسيد عبد الرزاق زيني، والسيد مرتضى القزويني والشيخ علي الحلبي وآخرين. ولأنّ على الخطيب الحسيني الإمام بفنون اللغة والأدب والتاريخ والسير، راح الشيخ أبو العرب (رحمه الله) يتقن شيئاً فشيئاً من هذه الفنون ويوسّع من معلوماته وثقافته واستكمال أدواته، فدرس الأجرومية على يدي الشيخ علي الكاظمي، و(شرح قطر الندى وبل الصدى) على يد السيد جعفر الرشتي، فضلاً عن دراسته على يدي خطباء وعلماء بارزين من بينهم الشيخ فاضل الحلبي، والسيد مرتضى الطباطبائي، والسيد محمد علي البحراني، حتى انفرد لوحده بخطابته الحسينية البارزة والمحبة

ففي جانب الخطابة الحسينية، كان خطيباً بارعاً واسماً ساطعاً في هذا المجال المهم في توعية الناس بدينهم الأصيل والحفاظ على الثوابت الأخلاقية والتربوية، وحثهم على الدفاع عنه والذود كذلك عن وطنهم الذي أبتلي بحكم الديكتاتوريين والظلاميين الذين ما انفكوا عن إسكاته ومحاولات تجريدته من هويته الحقيقية.

وكانت البداية مع المنبر الحسيني، عبر حضور المجالس الحسينية التي كان يعقدها كبار خطباء كربلاء، أمثال الشيخ هادي الكربلائي (رضوان الله تعالى)، والذي تأثر به كثيراً وراح يستمع له ويقلّده في أكثر الأحيان، ومنه انطلق نحو هذا المجال الإصلاحية الكبير، حيث زاد من اهتمامه بعلوم اللغة والنحو والبلاغة.



العراقيين وفي ظل نظام دموي حارب المنبر الحسيني وخطباءه، كان الشيخ حمزة أبو العرب يقف في وجه الدكتاتورية التي أرادت محو المنبر الحسيني».

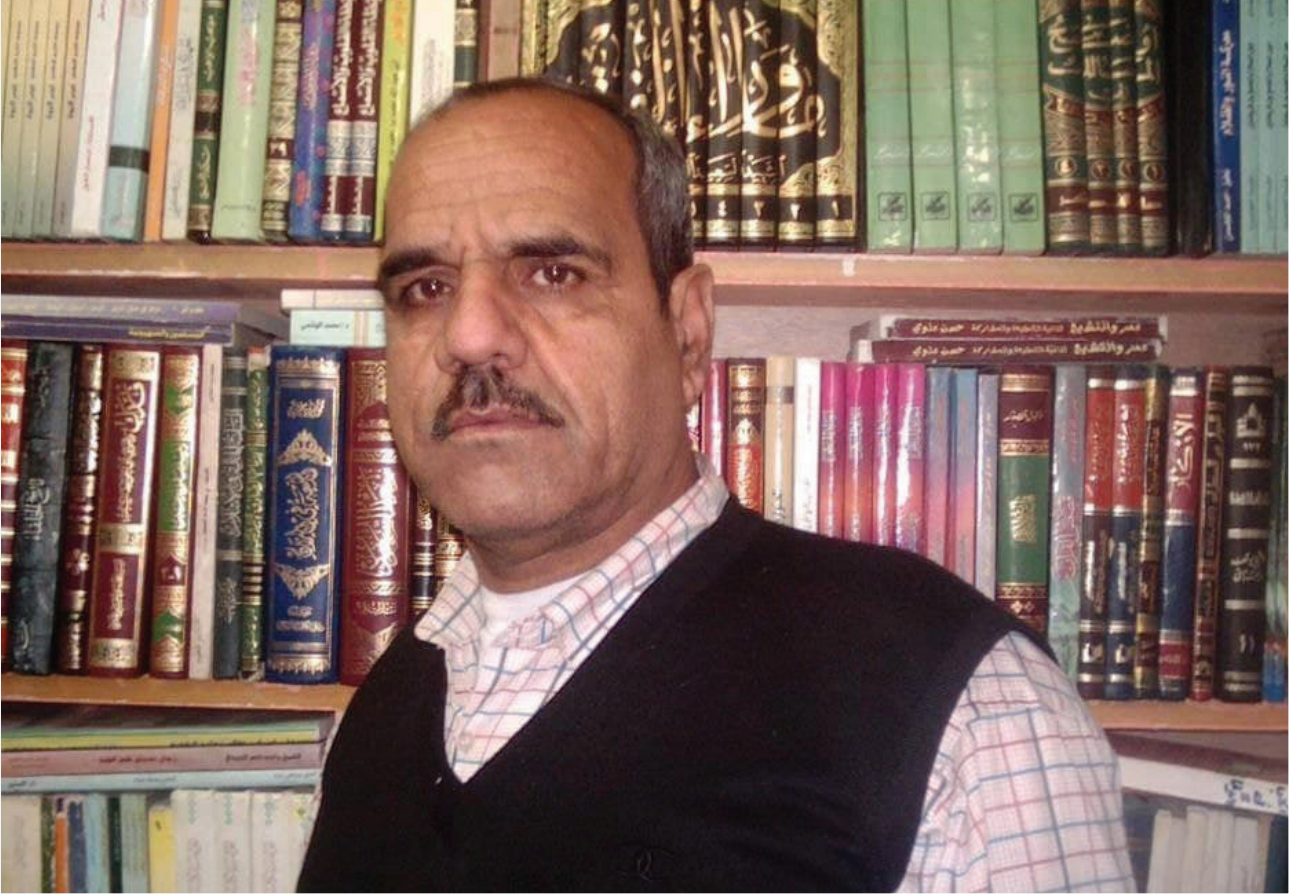
ويضيف، «لقد وقف بنفسه بوجه سجون الدكتاتورية وسياط جلاديها وحبال مشانقها، وكان يصل الأمس بالغد لاستمرار عطاء المنبر الحسيني في يوم أجتهد فيه أئمة الضلال على القضاء عليه واضطهاد رواده، لذا فأن مما يحسب لأبي العرب أنه كان من مجاهدي الداخل الذين صدحوا بذكر محمد وآل محمد في أثناء حقبة الدكتاتورية وتكميم الأفواه».

أما بالنسبة للخطابة الحسينية ك (فن)، يقول الربيعي: «انفرد الشيخ حمزة أبو العرب عن بقية الخطباء المعاصرين له بأسلوبه الممتع والشيق وطريقته الجميلة في إيصال المعلومة الفقهية إلى مستمعيه.. وكانت مجالس خطابته وأحاديثه مع محبيه وتلاميذه لا تكاد تخلو من بيان الأحكام الشرعية والمسائل الفقهية وفي زمن فرض فيه المنع الشديد على دراستها».

إلى المستمعين، وراح يعتلي المنبر الحسيني الشريف في عدة مجالس حسينية داخل كربلاء وخارجها، ولعل أبرزها المجالس الحسينية التي كانت تُعقد في (مسجد القدس) لمؤسسه العالم الفاضل علي المقدسي صاحب كتاب (إلزام الناصب)، والكائن في محلة العباسية الشرقية بمدينة كربلاء المقدسة، إضافة إلى (مسجد البلوش) أو مسجد الإمام علي (عليه السلام).

وحين أرادت الشرذمة البالية أن تنتهك حرمة الدين والعقيدة، وتحاول بثّ الطرق إسكات الناطقين بذكر محمد وآل محمد (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) وطمس أي أثر للخطابة الحسينية، كان الشيخ أبو العرب (رضوان الله تعالى عليه) يقف بنفسه على خط النار شاهراً سلاحه وهو الكلمة الملتزمة، كما يقول الصحفي والباحث طه خضير الربيعي في كتابته عن سيرة علمنا الكربلائي أبي العرب.

يقول الربيعي: «وفي وقت كان للمنبر الحسيني يمر بظروف صعبة كاد أن يمحي من ذاكرة



الباحث الأستاذ طه خضير الربيعي

أما بالنسبة لمؤلفاته الجميلة والبارزة، ومنها (كشكول السلامي في الأدب والعلم والتاريخ والفلسفة والسياسة والنوادر والحكم والأمثال، شرح قصيدة الشاعر محمد مجذوب - على قبر معاوية، الأمثال العربية، سلطنة الشجرة، الأم قديماً وحديثاً، الأسماء الستة، مع العميان في أمنياتهم، ألف بيت وبيت، الصدق في الأدب العربي، والمجالس المنبرية في العترة المحمدية)، فيمكن من خلالها أن نعرف قيمة هذا الرجل الحسيني المعطاء، وماذا كان يريد إيصاله لمتلقيه وخاصة من الشباب، إذ يجتهد أكثر على سبر أغوار التراث الأصيل، والغوص في بحاره وصيد نفائسه.

وعن كتابه (كشكول السلامي) كتب له الباحث الفخيم المرحوم الشيخ باقر شريف القرشي (رضوان الله تعالى عليه) مقدمة، قال فيها: «وجدته لذيذاً ممتعاً، تفرق له القلوب وتشف من فوائده الأسماع وتملأ الذهن معطيته وهو كما قيل (سُبوح لها منها عليها شواهد)، فقد دلت (كشكول السلامي) على ساعة باع مؤلفه، وتضلعه في كثير من الفنون والعلوم، وقد عرفته باحثاً متبعاً ضامناً إلى العلم».

ولم يتوقف الشيخ أبو العرب، عند حدود الكتب فحسب، فقد كانت له بصمة واضحة في تاريخ الصحافة الكربلائية، حيث أسس خلال حياته الشريفة، مجلة (الاعتصام) الشهرية، التي اهتمت بثقافة أهل البيت (عليهم السلام) والتراث العربي الأصيل.

كما كانت له (رحمه الله) مقالات أدبية وفقهية في عدة مجلات كربلائية، من بينها (صدى كربلا) و (صدى الروضتين) فضلاً عن مجلتنا (الأحرار) التي تحتفي اليوم بسيرته العطرة.

أما بالنسبة لمؤلفاته الجميلة والبارزة، ومنها (كشكول السلامي في الأدب والعلم والتاريخ والفلسفة والسياسة والنوادر والحكم والأمثال، شرح قصيدة الشاعر محمد مجذوب - على قبر معاوية، الأمثال العربية، سلطنة الشجرة، الأم قديماً وحديثاً، الأسماء الستة، مع العميان في أمنياتهم، ألف بيت وبيت، الصدق في الأدب العربي، والمجالس المنبرية في العترة المحمدية)، فيمكن من خلالها أن نعرف قيمة هذا الرجل الحسيني المعطاء، وماذا كان يريد إيصاله لمتلقيه وخاصة من الشباب، إذ يجتهد أكثر على سبر أغوار التراث الأصيل، والغوص في بحاره وصيد نفائسه.

سيرةٌ محتشدةٌ بالضياء

هو الشيخ حمزة خضير عباس أبو العرب السلامي، المولود في مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) عام (١٩٣٩ م)، في أسرة كربلائية حسينية تركت أثراً بالغاً في شخصيته الفذة، فهو يعود بالنسب إلى أسرة عراقية عربية الجذور والأصل.

دخل الشيخ أبو العرب (رحمه الله) المدرسة الابتدائية عام (١٩٤٥ م) وكان من أكثر الطلاب حرصاً ومثابرة في تحصيل دروسه، متفوقاً على أقرانه الذين كانوا يعجبون بشخصيته واهتمامه بتحصيل العلم.

وفي سن العاشرة، وهو لا يزال طالباً في الصف الرابع الابتدائي، برزت لديه محبة خاصة في حضور المجالس الحسينية وشغف بها كثيراً حيث كان (رحمه الله) يعدّها مدارس متنقلة وخاصة في تقديم منهاج أهل البيت (عليهم السلام) في الأخلاق والتربية والجهاد.

وفي مرحلة الدراسة الثانوية، برزت لديه موهبة كتابة الشعر العربي القريض، فمارس كل أغراضه، وكان بحسب الباحث الربيعي «كان شاعراً فصيحاً بليغاً أمتاز عن غيره من جيله برجاسة التفكير وسلامة المنطق، وكانت كل قصيدة نظمها من قصائده تنبض رقة وعضوبة وتنبض بحرارة متوهجة، وكثيراً ما تغنى بفضائل أهل بيت النبوة (عليهم السلام) وذلك نتيجة لما كان يخلج في قلبه من حب وولاء للائمة الأطهار».

ومن قصائده الجميلة، ما كتبه (رحمه الله) تقريضاً لكتاب (فاطمة الزهراء عليها السلام) للمؤرخ والباحث الكربلائي سلمان هادي آل طعمه، يقول فيها:

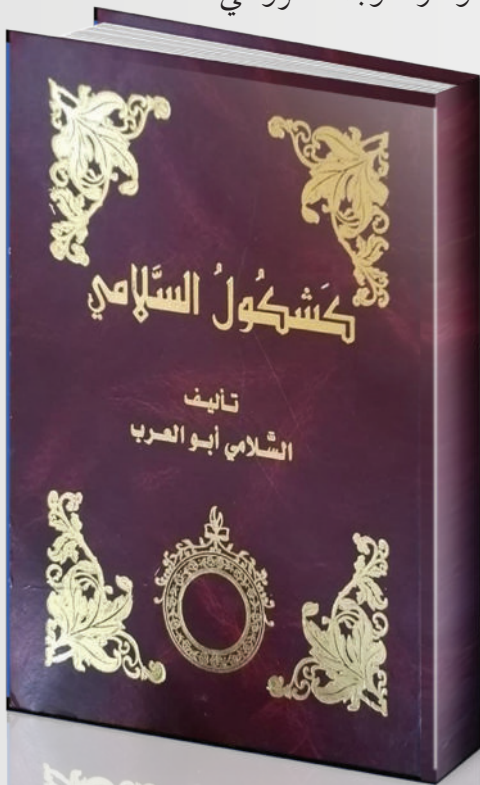
أضحى كتابك زينة الكتب
يحلولدي كلؤلورطب
ألفيته سيرا معطرة
بالدين والعلياء والحسب
سير لال البيت رائعة
ومناقب صيغت من الذهب
ذكر الرسول وذكر حيدر
وخصال فاطم بنت خير أب
سفر بديع قد كلضت به
يزهو بغير غير مضطرب
قد نال من حمد ومن شرف
كالبخري حكي عنه بالعجب
فاقطف من الأوراق أبدعها
واسمع من الآداب والأدب

محطات هامة من حياته

* دخل الشيخ حمزة أبو العرب (رحمه الله) دورة في التعليم الابتدائي نظمتها مديرية المعارف العامة مع نخبة من خطباء المنبر الحسيني وبعض أصدقائه وتعلم أصول التدريس الابتدائي ليتم تعيينه معلماً على الملاك الدائم لمديرية معارف كربلاء، وكان واحداً من ابرز المرين الذين غيروا طرق التربية والتعليم آنذاك. * حقق (رحمه الله) تطوراً كبيراً في مجال التدريس وطرائقه الحديثة، وتخرج على يديه عدد كبير من أساتذة كربلاء وأدبائها. * أكمل دراسته العلمية، وسنحت له الفرصة لدخول كلية الفقه في النجف الأشرف، والتي تخرّج منها عام (١٩٧٥ م)، ليضيف الكثير إلى معرفته وثقافته الموسوعية، والتي تصبّ إيجاباً في مهامه بالتدريس والتأليف وكذلك في مجال الخطابة الحسينية.

رحيلٌ وفقْدٌ عظيم

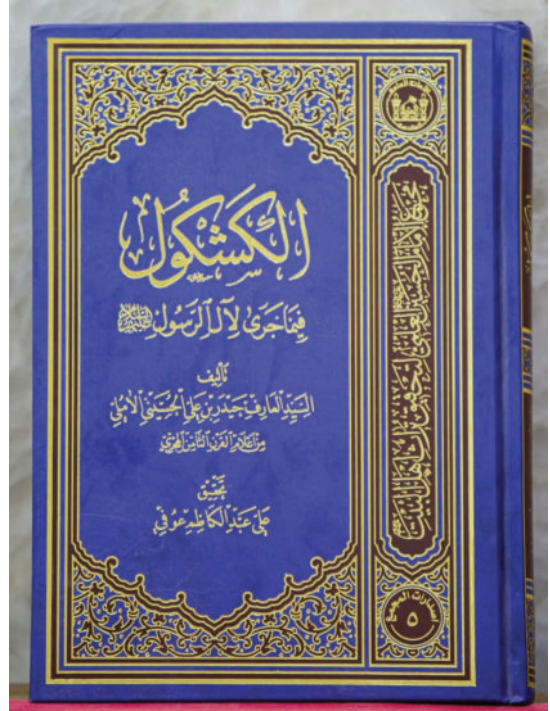
وبعد حياة مليئة بالنشاط والجمال والسعي لما فيه مرضاة الله (سبحانه وتعالى) وخدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، توفي الشيخ حمزة أبو العرب (رحمه الله) بتاريخ الثاني من ربيع الأول لعام (١٤٣١ هـ) الموافق لعام (٢٠١٠ م)، وفقدت كربلاء المقدسة برحيله قامة إنسانية ودينية عظيمة شغلت الدنيا بتراتها وآثارها وجمالها الروحي.



الكشكول فيما جرى لآل الرسول

مذ البعثة النبوية الشريفة وتوسع الاسلام شيئاً فشيئاً وهيمته في الجزيرة العربية بدأت المؤامرات تحاك من المنافقين المحيطين بالرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله)، خصوصاً عند اعلانه بوصاية أمير المؤمنين (عليه السلام) من بعده، وايضاً هو مخاض واقع مؤسف، وفتنة طالت القرون، وجروح عميقة لم تندمل.

يتناول صاحب كتاب (الكشكول فيما جرى لآل الرسول) ما جرى على العترة الطاهرة من ظلمات وأهات، وطبع باشراف (مجمع الامام الحسين العلمي لتحقيق تراث اهل البيت) التابع للعتبة الحسينية المقدسة من تأليف (السيد العارف حيدر بن علي الحسيني الأملي) الطبعة الاولى 1436هـ 2015م ، وتحقيق: علي عبد الكاظم عوفي.

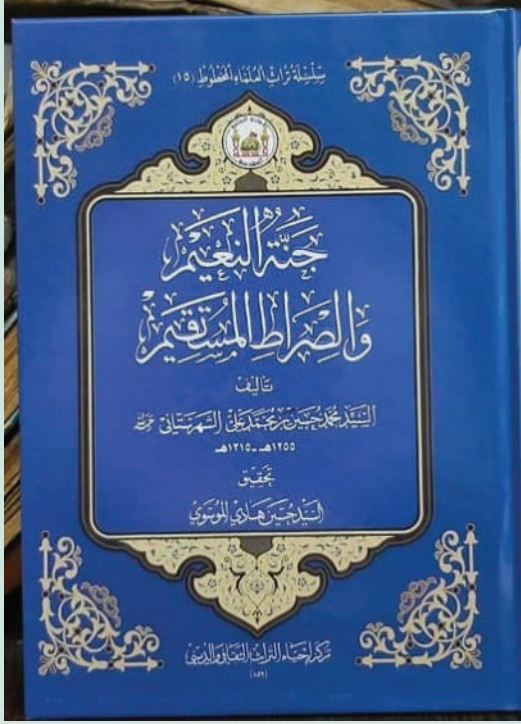


اعداد: ايمن الميالي

(صلى الله عليه وآله) اما الفصل الثاني ف جاء فيه (مستند هابيل ومذهبه، ومستند قاييل ومذهبه) وهنا تنقسم الامة بعد النبي قسمين: قسم مؤمن بما قرره الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) بعد وفاته وهم المؤمنون، وقسم لا يرضى بما قرره الرسول وهم الكافرون، والفصل الثالث: (في مقام النبوة والولاية وما يحيط بها) هذا المقام تتطأطأ له رؤوس الجبابرة وتذل لهيئته الأكاسرة والقياصرة، وهو مقام لا يعرف قدره إلا الأولياء المقربون ولا يثبت تحت اوامره إلا عباد الله المخلصون فيما جاء الفصل الرابع (في خصائص الرسول) وهنا في ظهور الدعوة المحمدية يتبين من احوال الامم الماضية لشرف اهلها بذكر خصائص الرسول السابقة واللاحقة، والخامس كان (في خصائص النبي الوصي ونسبهما) فيما يأتي السادس (لكل نبي

ويكشف الكاتب عن واقع ممتد من الإنسان الكامل (صلى الله عليه واله) الى الذين جعلهم الله تعالى اسوة حسنة في المجالات كلها في قوله تعالى (لقد كان في رسول الله اسوة حسنة) ويحتوي الكتاب على نسختين نفيستين الاولى صورة النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة (مجلس الشورى الاسلامي في ايران برقم (١٠٠٣٨) والثانية صورة النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة السيد محسن الحكيم في النجف الاشرف برقم (٧٢٦).

وتكون الكتاب من اثنين وعشرين فصلاً، وجاء في الاول (عقائد الشيعة وسبب الفتنة) انهم يقرّون بتوحيد الله تعالى وتنزيهه ويدعون انهم يعرفون الله والنبي والإمام بالدليل والبرهان لا بالوهم والتخيل. ويقرّون ويؤمنون بالبعث والنشور، ويوم الحساب وكتاب الله الواحد والنبي محمد



جنة النعيم والصراف المستقيم

صدر حديثاً عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة وضمن سلسلة تراث العلماء المخطوط كتاب (جنة النعيم والصراف المستقيم) تأليف السيد محمد حسين بن محمد علي الشهرستاني (رحمه الله) ١٢٥٥هـ - ١٣١٥هـ، تحقيق السيد حسين هادي الموسوي.

يقول السيد محقق الكتاب:

«هذا الكتاب القيم (جنة النعيم والصراف المستقيم) الذي بين يديك والذي يُعد بمحتواه الجسيم، ومؤلفه الجليل من الكتب المعتمدة على صغر حجمه، فإنه اشتمل على خلاصة الاستدلال العقلي والنقلي في إثبات إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والذي يترتب عليه إثبات إمامة الأئمة (عليه السلام) من بعده، كل ذلك {لَمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ}».

وصي) اي ان لكل نبي كتاباً منزلاً يؤدي ذلك النبي وصياً يودع فيه أسرار نبوته واسرار الكتاب المنزل عليه، اما السابع كان (في اصحاب الشرائع وأوصياؤهم)، والثامن (في مولد أبي بكر، وعمر، وعثمان، وانسابهم) وميزان الاعتبار في ذلك، والتاسع (في مبدأ حسد امير المؤمنين (عليه السلام) اذ ازداد النبي (صلى الله عليه وآله) بهجة بعد الغزوات وهي تغني عن بسط القول فيها وزاد الحسد عن المقصرين فأخذ الحساد له الوسواس ودارت فيه الانفاس، اما العاشر فكان (في تزايد الحسد لأمر المؤمنين (عليه السلام) لما خصه الرسول (صلى الله عليه وآله)) اي كلما خص النبي علياً (عليه السلام) بخاصة وكرمه بمنزلة، عرف المنكرون منه ان ذلك تشریفاً له عليهم، فلا يزيدهم ذلك إلا حنقاً على علي من ذلك حمله للإلقاء الأصنام التي كرم الله وجهه عن السجود لها.

والحادي عشر (فيما لاقاه النبي (صلى الله عليه وآله) في مرضه من الجماعة) النبي يعرف ما في صدورهم القوم من المكائد له فقصده بالكتاب المشهود عليه بما قال وختم به ان تعتمد أمته بعده على كتابه، الغائب منهم والحاضر، ويكون الكتاب وصية يجذر المضطرب بحدوث فتنة تختلف بها الأمة، والثاني عشر (في كشف البواقي الماضية) وهنا المتفطن الذكي، والمتنصر يستقري من حال الحزبين، والثالث عشر يأتي (فيما نسب للخليفة من فضل) وهنا يعني بالانقلاب.

والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر (فيما نسب للخليفة الاول من فضائل ويبين ما خص به امير المؤمنين) اما السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر في (صحابة النبي وخلافة القوم) اما الصحابة فيذكر منهم جماعة بغية ان يستنبط المعبر احوالهم، ويأتي العشرون في (صبر امير المؤمنين بعد النبي) وكان لابد ان يواجهه (عليه السلام) المصائب والنوائب بعد فقد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وان يقف بوجه الظلم والباطل، فيما كان الفصل الحادي والعشرون (في خبر الغدير) وهنا كان تبليغ الرسول للمؤمنين (ان الله امرني ان ابليغ فيك رسالته)، (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته)، وَاخِرُ الْفُصُولِ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ (في تغاير أحداث العامّة مع آل محمد)...

البقيع



على أعتاب البقيع

شعر: غريب آل أحمد

فحقُّ الله باقٍ لا يضيعُ
على خفقانه الأمل الصريعُ
تُعانق قبلة (الحسن) الشموعُ
تهشُّ له المآذن والدموعُ
يرفأ على حجارتها الركوعُ؟
تجأى في خرابتك الخشوعُ!
ويُسفر من كرامتها الربيعُ
يأوح بابتسامته الشفيعُ
تعمر ما تغبَّشه القطيعُ
ويسمو في معارجه البقيعُ
مغولي.. سيشرقها الطلوعُ
من السجاد قدسها (يسوعُ)
لباقر عالم طه، والجموعُ
وتنبت من جوامعه الضروعُ
وكل هشاشة زبد وضيعُ
تشبث بالشيوخ لنا رضيعُ

تهوى القدس أم هدم البقيعُ
تسبح باسمه الدنيا ويصحو
ليمتشق الصباح قريرنصر
قبابك يا بقيع على شفيض
تقدسك الصلاة.. وأي طود
وتزرع تُربك الأملاك حتى
يقبل تربة الزهراء أرضاً
كان على ربي الأطلال فجراً
كان على كثيب الرمل روحاً
فيعلو المسجد الأقصى شموخاً
منارتك التي هدت ببغي
ستحيي للدعاء قباب طهر
ويلتف الحجيج طواف ألف
سيورق غصن جعفر عن قريب
فكل سحابة للأرض تبقى
على أعتاب قدسك سوف تبقى



في الدنيا

من خطبة لأمير المؤمنين علي (عليه السلام): "وَأِنَّمَا الدُّنْيَا مَنْتَهَى بَصَرِ الأَعْمَى، لَا يُبْصِرُ مِمَّا وَرَاءَهَا شَيْئاً، وَالبَصِيرُ يَنْقُذُهَا بَصَرُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّارَ وَرَاءَهَا، فَالبَصِيرُ مِنْهَا شَاحِصٌ، وَالأَعْمَى إِلَيْهَا شَاحِصٌ، وَالبَصِيرُ مِنْهَا مُتَزَوِّدٌ، وَالأَعْمَى لَهَا مُتَزَوِّدٌ".

في العتاب

قيل: العتابُ خيرٌ من الحقدِ ولا يكون العتابُ إلا على زلة. ومدح قوم العتاب فقالوا: العتاب حدائق المتحابين ودليل على بقاء المودة. كما ذمّه آخرون فقالوا: إن المعاتبة تبعث التجني (ادعى عليه ذنباً لم يفعله)، والتجني يبعث المخاصمة والمخاصمة تبعث العداوة، ولا خير في شيء ثمرته العداوة.

كتمان السر

قال أحد العلماء: لا خير في آنية لا تمسك ما فيها، وكذلك لا خير في صدر لا يُمسك سرّه. وقيل: إن أمناء الأسرار أقل وجوداً من أمناء الأموال، وحفظ الأموال أيسر من كتمان الأسرار. ويقول الشاعر:

إذا المرءُ أفضى سرّه بلسانه

ولام عليه غيره فهو أحمق

إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه

فصدر الذي يستودع السر أضيق

زِدْ عَلِيَّ تَوْعَلِيَّ..

كي أفيض فيك سيل روعي

■ حيدر عاشور

سَيِّدِي، زِدْ عَلِيَّ تَوْعَلِيَّ كِي أفيض فيك سيل روعي، فما زلت أنقش صوت ضريحك على عيني، وسأظل قرب جدتك أتضرع حتى تنطفئ عيني، أو يُجندل بين كفي آخر أنفاس كلمات مفاتيح جنانك.. فاتخذ شباك الطاهر عكازاً، واغتسل بغبار ترابك؛ يا آخر حرف في صفحة كتابي.

سَيِّدِي، أجلس الآن بنورك حتى يتسلق في الأمل، وينمو في الإنسان توبة في ضريحك بيضاء، وأبدأ السير إلى مبادئك الفضلى، وأرتدي عباءة ضونك لأتقي المعاصي، وأقل أبواب قلبي على منهج عقيدتك، ثم تعد من رحلة أيامي سوى النور أتمناه من نورك، وصلاة مقبولة على تربة مقدسك، وتضرع مستجاب تحت قبتك.. هذا مطاي في الأخير؛ يا آخر صوت تغلغل في دمي.

سَيِّدِي، لي حلم أن أراك في أبهى حضورك لأقبل نورك، وأطلب منك أن تزيل الفواجع عن كربلائك، وتقمع القبح في نفوس شاربتي ماء زلالك. مد يدك الرحيمة تمسح على عقولهم؛ لتكشف سر عظمتك، وحرّهم من حيث يتوهمون، فالباغي احرقهم بمكره، وباع شبابهم بالقليل. متى تغسل بماء كربلاء الزلال أخوة يوسف وتطهر أعماقهم من دنس الشر.. ٩٠. كل شيء يهون عندك؛ يا آخر ابتهالات روعي.

سَيِّدِي، سأصغي لنفسي، وأرهف السمع، لسماع صوتك في قلبي، وسأغمض عيني كي اشعر أن كفك قد جسّت لي نبضي.. هو ذا أمي، أحمله فوق روعي وأمضي اليك أعمى، انضوي حيث نورك، أرمم ما انثلم من الروح، واتهجاك بقلبي كي يخضل جسدي هنيهة بنور ترابك؛ يا آخر أمل لي قبل مماتي.

الشاعرة (وصال ناصر).. بوْحُ ناصع مع قهوة الصباح

حوار: علي حسين

عندما تكتبُ الشاعرة العراقية (وصال ناصر) يعني أنها ستعيش لحظات خارجة عن الزمن، تتفحص فيها جيداً عافية الكلمات ثم تجلسها على أرائك الدهشة والجمال وتبث فيها سحرها، فتخلق القصيدة هيفاء نيرة تسرُّ الفوانيس.
هكذا بإيجاز أحدثكم عن (وصال) الشاعرة والإنسانة، ثم لنتركها هي من تسرد لنا عن نفسها في هذه السطور الوارفة بالدفع والخيال:

أفكُ قِيدَ سَجَانِي

وَأَغْمُرُ بَحْرَ نَسِيَانِي

.. هذا ما بقي عالقاً فقط في ذاكرتي..

وتسترسل في حديثها: إنَّ أول ما كتبت هو الشعر رغم جهلي بأصوله، لكن موسيقاه هي من علمتني كيف أكون طوع أمره".
أما عن الكتابة بشكل عام فهي "رسالة أجدها محفوظة في شخص معين.. هي كالثبوة، وعلى الكاتب أن يكون صادقاً وملماً حتى يمسك قلوب قرائه، فهي حياة بالنسبة لي حالياً و متنفس ولغة، ثم أن ما يستهويني في الأدب كل حرف شعراً كان أم نثراً".

وتضيف، "في بدايتي لم أستهدف كاتباً معيناً، بل كانت الكتب هي من تلتقطني، وأنا لا أهوى أو أحبذ فكرة التأثر، فقد كنت أنبهر بقصائد لا أعرف حتى من هم كتابها أو روايات فقدت أوراقها الأولى فضاع عنوانها ومؤلفها، ولكن أقول انني قرأت كثيراً في الأدب العالمي والمصري؛ لكن المشكلة أنني كنت أواجه جوعاً دائماً للقراءة، فإن لم أجد شيئاً قرأت في الجرائد والصحف وحتى كتب السياسة، فالغاية في الحرف هو أن

*** بداية سألت الشاعرة (وصال) عن ولعها بالكتابة... وماذا كان يستهويها من القراءات والنصوص.. فتجيبُ بسعادة بالغة:**

- البداية كانت منذ الصغر.. كنتُ مولعة بالقراءة، أي كتاب كان يمثل مصدر متعة و بهجة مهما كانت قيمته الأدبية.. كان يفتح لي أبواباً عديدة للتطلع والاستكشاف، فاستهوتني الكلمات ومدى تأثيرها في الجمل وبالذات البشرية".
وتضيف، "كان والدي شاعراً أما والدي فكانت تحبُّ أن تكتب القصص، ولعل الجين الوراثي وشغف القراءة أيقظ روح الكتابة؛ فبدأت البذرة بالنمو في المرحلة الابتدائية عبر المشاركة في الاحتفالات المدرسية والمهرجانات التي تعنى بمهارات الشعر واللقاء وتلتها المراحل الأخرى".

*** وماذا عن كتاباتك الأولى..؟**

- حقيقة لا أتذكر منها إلا القليل.. كنت احتفظ بكراس لكنه فقد في سنة ٢٠٠٦ في التهجير الطائفي، وهناك نص شعري قصير أتذكره وقد كتبته بعمر ١٧ سنة..

لعلِّي أنسى أحزاني



هل ستطفو فوق سطحي كل أشكال السفن؟

هل سأغرق؟

هل سأمسي موج ماء منكسر فوق صخر؟

هل سأفشي سرّ لوني؟

فيك يا بحر الترجي كل سر..

ماذا لو استعرت منك أيها البحر الكبير بوح موجك؟

وتضيض، "هذه أنا.. ونوصي ليست بالذات عني.. بل هو

حديث ذوات.. يقرأ عادة بصوت الذات، وهي قصص ربما

اغلبها لا تمثلني

أنما تستهويني.. فقد كتبت بلسان الجميع".

يمسكك لا أن تمسكه، وهنا يفقد التأثير سطوته".

*** سأقف الآن عند كتابك (مزدحم أنا بك - ٢٠١٧)..**

حدثينا عنه..

- مزدحم أنا بك هو "أول كتاب لي، ويمثل تجربة خجلة

في أن يكون لي موضع قدم في هذا العالم الشيق والمخيف،

يحتوي على عدد من نصوص النثر، وقد تباينت موضوعاته

بين الحب والذات والحياة، وكل نص كان له وقعه الخاص،

مبينة أن الفكرة الأولى للكتاب الأول "كانت بإصدار رواية،

لكن لكون الرواية جنساً أدبياً ضخماً؛ ارتأيت أن أدعها تُطبخ

على نار هادئة؛ كي تنضج وتكتمل، وعموماً فالكتاب الأول

يعني بالنسبة لي مغامرة، وقد أكسبني الكثير من بعد النظر.

*** ولكن ما سر الحزن الدائم في نصوصك الشعرية؟**

- تجيب بحزن أيضاً: "هو كذلك ويعود إلى موت والدي

(رحمه الله) إثر انفجار سيارة مضخة سنة ٢٠٠٧، وكنت

فيها أخطو أولى خطواتي في عالم النضج والشباب، وقد

ترك في داخلي إلى الآن جرحاً لا يمكن أن يشفى، وتركت

الكتابة بعده، وعدت إليها عام ٢٠١٤".

"ففي أكثر من نص كان والدي حاضراً إضافة إلى وضع

البلد الذي واكب رحيله.. لقد ترك في كل إنسان بقعة

حزن".

*** نعود إلى أعماق وصال.. بماذا تشبهين نفسك؟**

- ربما ليس تشبيهاً، إنما شعور.. أشعر كأني الموج...!!

ماذا لو استعرت منك أيها البحر الكبير بعض موجك؟

ترى هل سأعلو فوق نفسي ام أمتزج؟



إلى روح الشهيد السعيد (السيد سلطان محسن هاشم البطاط)

العابر إلى الله غريباً وشهيداً

الاحرار، حيدر عاشر

فَرَّ، ليرى نفسه وحيداً يتيماً في حياة صعبة، يحمل حسرة أزمنة مَرَّة. كيف يطفئ غضبه الهائج بفقدان أمه وهو ابن سبعة أيام؟!، ومستسلم كشجرة كبرت وتهاوى عليها الزمان، وهي مُثقلة بالهموم والحرمان. حرمة هذه الشجرة عند هبوب عاصفة رياح الانتفاضة الشعبانية والده وهو مطارِد من قبل نظام أسود لا يفرِّق بين الحق والباطل، نظام عجيب لم ير العالم مثل عشقه لرؤية دم أبناء وطنه. ومضت كل سنينه بالوحدة في بيت مليء بالأوجاع وتزوره الذكريات.. أحاديث سمعها عن أمه التي تعذبت عند ولادته، وعن أبيه البطل الذي قاوم غريان البعث، وهاجر إلى إيران، بعد الأيام كي يتحرر العراق من أكبر قاتل لشعبه.



كأنه عاش أياماً مغيبة تلامس شغاف قلبه الذكريات، وتحرك ما بقي من صبره، فقد عاش الدرس الأخير، وعليه أن يتلقى درس اليوم من بحر المرجعية الدينية العليا، ويتسلق طريق العلم ليكون شاباً يشير إليه أهالي قضاء -المدينة- البصرية بالرجل الصالح، ونسل من أنسال الأبطال، له من الحظ والبخت ما يسعد به الآخرون من حوله، فكبر ولمعة أصدافه فوق تراب البصرة، وهو يطير نحو عالم العقيدة والمذهب، لا يريد أن يهبط حتى يرى نقطة ضوء تشير إلى طريق الشهادة.. الشهادة التي نبتت بذرة في قلبه، وكبرت في روحه، ونظم قلاذتها على نهج

أفزع ما يسمع، وهو في صمته وانطفاء ابتسامته كأنه ناسك أو رجل دين كبير عليه مسؤوليات الكون كلها، لكنه لا يريد مكاشفة بل يبحث عن حق حرمانه من عائلته. فالغريان قد قبرت، والأفعى أخرجوها من الحفرة، وتم قطع رأسها.. ووالده ما أن شم عطر العراق، وأغتسل بشط العرب، وضَمَّ على صدره ابنه الوحيد، لكن سريعاً ما شيعته البصرة إلى مثواه الأخير. والدنيا الصغيرة ارتضت ان تكبره وحيداً، واحد من مخالقي العراق، حائر كالرجال الذين يبحثون عن شمس حريتهم في ركام تركته أمريكا وحلفاؤها، فاستعان بأخر أمل من فتوى النجف.

معروفاً في سجلات السماء. يقاتل بغيرة وشرف كأن العراق هو السيستاني والشيعية بل أكثر من ذلك كان يرى كل أهل قرية وقضاء ومدينة عراقية هم اصل العراق واصل الشيعة.. كأنه يحمل رسالة في دمه ينثرها بطولات في كل معركة يخوضها لتحرير أو تطهير أهلنا وانفسنا من (داعش) الإرهابي.. هذه القوة عرفته كل السواتر الصد، وكل معركة كان له فيها بصمة الشجاع الذي لا يقهر. هذا ما سجلته سجلات انتصارات الحشد المقدس في كل المعارك التي شارك فيها. حتى جاء اليوم المعهود. كان «سلطان البطاط» يشعر به، يحس أن يوم اللقاء قريب جداً، ودعاءه بالمنتظر القائم لا يتوقف، وهو صائم شهر رمضان وفي ليلة عظيمة اهتز بها عرش الرحمن بضربة المجرم ابن ملجم للإمام علي عليه السلام.. كانت ليلة موحشة ونهارا داميا حين بدأ فجر ٧ / ٧ / ٢٠١٥ هجوم بالمفخخات الحية والسيارات المغمومة بأبسع القنابل.. فالصقلاوية ارض العراق لا يمكن ان يأخذها الأندال من الدواعش.

وعقيدة إمامه الحسين (عليه السلام). كبر مع وحدته، ومضت كل السنين يحلم بيوم اللقاء الأبدي بالمنتظر البهي، يملأ مساءه ونهاره بالذكريات، فليس هناك من أحد يُعانقه، سوى شكواه لمن بقي في هذا الكون وحيداً.. وعلامات طريقه الذي اختاره وضحت، فسبب الله له الأسباب ليفتح بيتاً ويملاً وحدته بزوجة، لكن القدر رسم له أن يرى نفسه رجلاً واقفاً وحده.. لم يرزق، ولم ير صور أمه وأبيه في ذريته.. فكسر عارضة الوحدة بالانتماء الى وحدة السماء وتفجر من حفرة الوحدة نحو الأخرة. هدأت رغبة الخوف واستسلمت روحه لسرادق من العلم والمعرفة والطاعة العمياء للمرجعية. لا يهادن عليها ولا يسمح لاحد أن يمسه بالكلام والتزييف. فكان العشق ينمو في داخله بصوت الإمام الشهيد، وحين علت أصوات الباغين ورُفعت الرايات السود، وحلقت غربان الشر الداعشي على سماء العراق، تهب، وتحط، وتزحف بحفيفها الحارق على ارض العراق.. جاءت الفتوى المباركة لصد كل باغ واثيم..

كان جندياً حشدياً مجهولاً في سجلات السياسيين معروفاً في سجلات السماء. قاتل بغيرة وشرف كأن العراق هو سيد علي السيستاني

كان المهجوم عنيفاً.. وكان دوره انقاذ ما يمكن إنقاذه من المجاهدين، فالمت في هذا اليوم شهادة اللقاء مع -المطبور- على هامته في محرابه بليالي القدر.. شدته غيرته وانتفض واقفاً وحمل سلاحه وبدأ يجندل بهم ويسحق كل المفخخين، ويمهد الطريق ويفتح ثغرة للصمود ولتأخير المصفحات القتالة، وما ان التأم شمل الحشد الشعبي وبدأ الصد والهجوم المضاد يفعل فعله ب(داعش)، إلا أن جسد(السيد سلطان محسن هاشم البطاط) اصبح جسراً للانتصار والقضاء على (داعش) بأجمعه بقاطع عمليات الصقلاوية.. لأنه وحيد في الحياة استشهد غريباً وحيداً.. لم يعثر على جثمانه ولم يُبين له قبرٌ. فعاش وحيداً غريباً واستشهد وغريباً وحيداً.. لم تبق منه الا الذكرى في قلوب من أحبوه عن قرب.. فيستحق هذا البطل البطاط ان نفتخر به ويفتخر به العراق، وتفتخر به المرجعية الدينية العليا.. ويبنى له تمثال للشموخ والصمود والصبر والشرف وتسرد قصة حياته.. ليكون عنواناً لهذا الجيل التائه الذي لا يميز ما معنى ان تكون عراقياً حوزوياً وسط هذا الركام....

هنا كان «السيد سلطان» سلطان وحدته التي انفجرت سلاطين من القوة والولاء، حمل اسم أبيه، وتراب الإمام الحسين(عليه السلام)، حاملاً زمناً من الوحدة وقلاعاً من الصبر يتلفع في حشد أيام الوحدة لا يصدق ان الحياة سارت كما يريد لها ان تسير نحو الشهادة واللقاء المحتوم. كان التحاقه السريع مع البدرين -المنضوين- ضمن ألوية الحشد الشعبي الناطقة باسم سيد علي السيستاني. وكان تطوعه للجهاد علامة فارقة وجريان صامت. لم يترك وراءه غير زوجة صالحة وبيت شيده «آل البطاط» له عسى ان يخرج من عزلة الوحدة. فالفتوى المقدسة كانت الشفاء التام لكل ألم عاشه، بها خلع ثياب المعصية، ولمع في طريق الجهاد مقاتلاً يشبه الأسد في صولته على الفريسة.. واحياناً يقبونه بالصقر الهائج لما يحمله من سرعة بديهية، وذكاء مجاهد ميداني خبر سوح القتال.. والحقيقة هو فتى لم يحمل السلاح بيده منذ ولد وحيداً يتيماً لا يملك سوى ذكريات مفجعة. وطالعه يتظره بأيام لا تقل فجاعة من وحدته الأزلية. كان «سلطان» جندياً حشدياً مجهولاً في سجلات السياسيين

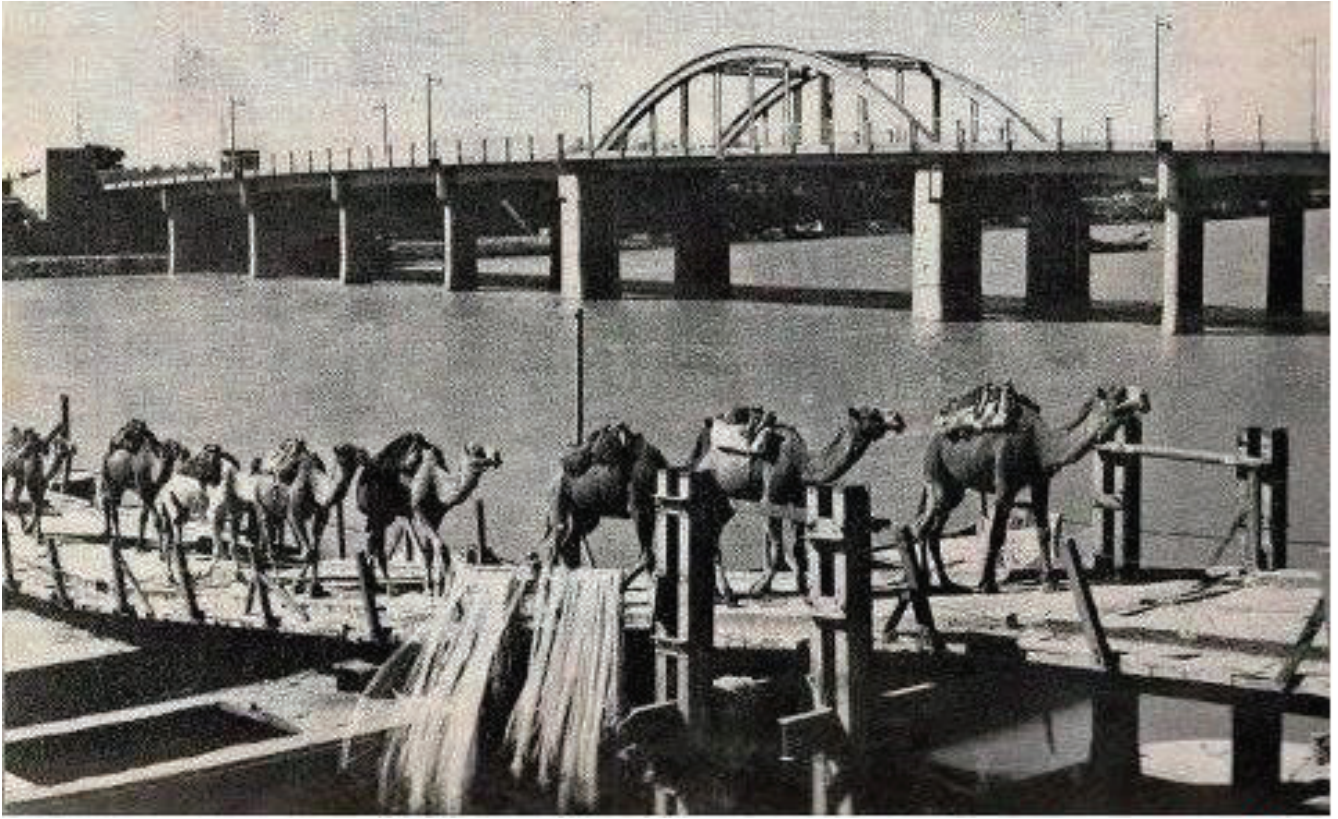
قضاء الهندية (طويريج) بين الماضي والحاضر

اعداد : عيسى الخفاجي

الى بساتين النخيل ومزارع أجود انواع الرز (التمن العنبر والحويزاوي)، ومزارع (التبغ) في منطقة الرجبية وزراعة التين والرمان وكثرة المجاريش على ضفتي نهر الهندية ومعامل الدبس وخانات وعلاوي خزن التمور ومعامل تصنيع الكراسي والاسرة من سعف النخيل ذات الطابع الريفي المتأصل من خيرات الطبيعة التي منّ الله بها على عباده، الى طويريج حطت (الاحرار) لتسرد قصة هذه المدينة وجمالها.. وعن نشأة وتأسيس مدينة الهندية وضوء على تراثها كتب مؤرخ قضاء الهندية (د. أ. فلاح محمود خضر البياتي) ما يفصل تاريخها ومميزاتها وناسها فقال:

في آذار عام ١٨١٨م في عهد الوالي داود باشا عرفت مدينة الهندية طويريج قرية متناثرة السكن تابعة للحلة من ضمن ولاية بغداد وسكنت المنطقة مجاميع اسرية على ارضها في عصور سحيقة في القدم وجدت اثارها على هياها تلال اثرية متناثرة صغيرة بعضها يعود الى السلالات البابلية واخرى تعود الى العهود الاسلامية.





وكلمة طويريج كلمة معاصرة لم نجد لها في قواميس اللغة القديمة، أما اسم الهندية نسبة إلى هنود (مقاطعة الأوده) الذين حفروا النهر نهر الهندية، نتيجة لموقع الهندية التجاري وقربها من مراقد أهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء، وازدهرت ونمت بسرعة حتى أصبحت مهمة اقتصادياً في نظر الدولة العثمانية (اذ تدر عليها مبالغ كثيرة من الضرائب الزراعية) لكونها منطقة زراعية خصبة وزاد من نموها هجرة العشائر إليها بعد ان جف نهر الحلة ونهر الدغارة في الديوانية واتجه لحفر نهر الهندية وتركز المياه فيه.

تم حفر نهر الهندية عام (١٨٠٠)م في عهد الوالي المملوكي سليمان باشا الكبير وكان المشروع مقمداً من محمد شاه الهندي (اصف الدولة) والي مقاطعة اوده (مقاطعة في اواسط شرق الهند) وبتمويل من دولته كمشروع ديني مؤرخ (كصدقة جارية) وبمساهمة وزير مملكته رضا خان بمبلغ (٥٠٠) الف روبية لإيصال المياه إلى النجف الأشرف وإيضاً كطريق نهري للمواصلات بين سائر مدن العراق تسلكه سفن ذات ٥٠ طناً، اذ حفر النهر من جنوب مدينة المسيب حتى الكوفة

ومدينة الهندية ذات موقع متميز من حيث الموارد والأرض والسكان اذ يتحدد الموقع الفلكي لها على خط الطول (٤٥, ٤٢) درجة شرقاً مع دائرة العرض (٣٣, ٣٢) درجة شمالاً.

طويريج اسم مدينة الهندية المحلي وظهرت تسميتها رسمياً في عام ١٨٧٥م وتسميه طويريج هو تحريف للفظه طويريق بالتصغير لكلمة (طريق) أي طارق أو مستطرق على لغة الشخص الذي يلفظ حرف القاف.. جيماً، وتعني تسميتها أيضاً الطارق ليلاً (من كتاب أسماء المدن والمواقع الراقية لجمال بابان)، وتسميتها تعني أيضاً نسبة لكلمة الطريق الذي يربط المدينة وكربلاء حيث مرور غالبية زائري العتبات المقدسة عبر أراضيها لكن الأرجح والأقرب ان التسمية وردت بعد نجاح حفر نهر الهندية والمستخدم للملاحة الذي استخدمته شركة لنج البريطانية والشركة العثمانية والشركات البريطانية فأطلق على منطقة ملتقى رسو السفن في مركز مدينة الهندية (باللغة الانكليزية)، بمعنى وترجمتها (TWO WAY REACH) ملتقى الطريقين.



كربلاء صارت كربلاء تابعة ادارياً الى مدينة الهندية . بعدها ذلك عادت مدينة الهندية الى لواء الحلة ادارياً حتى عام ١٩٧٦ كان عدد نفوسها حسب تقدير او أحصاء عام ١٨٩٢م اكثر من ثلاثة الاف نسمة ثم ازداد في ما بعد الى اكثر من ٢٠ الف نسمة خلال او بداية الحكومة الملكية،

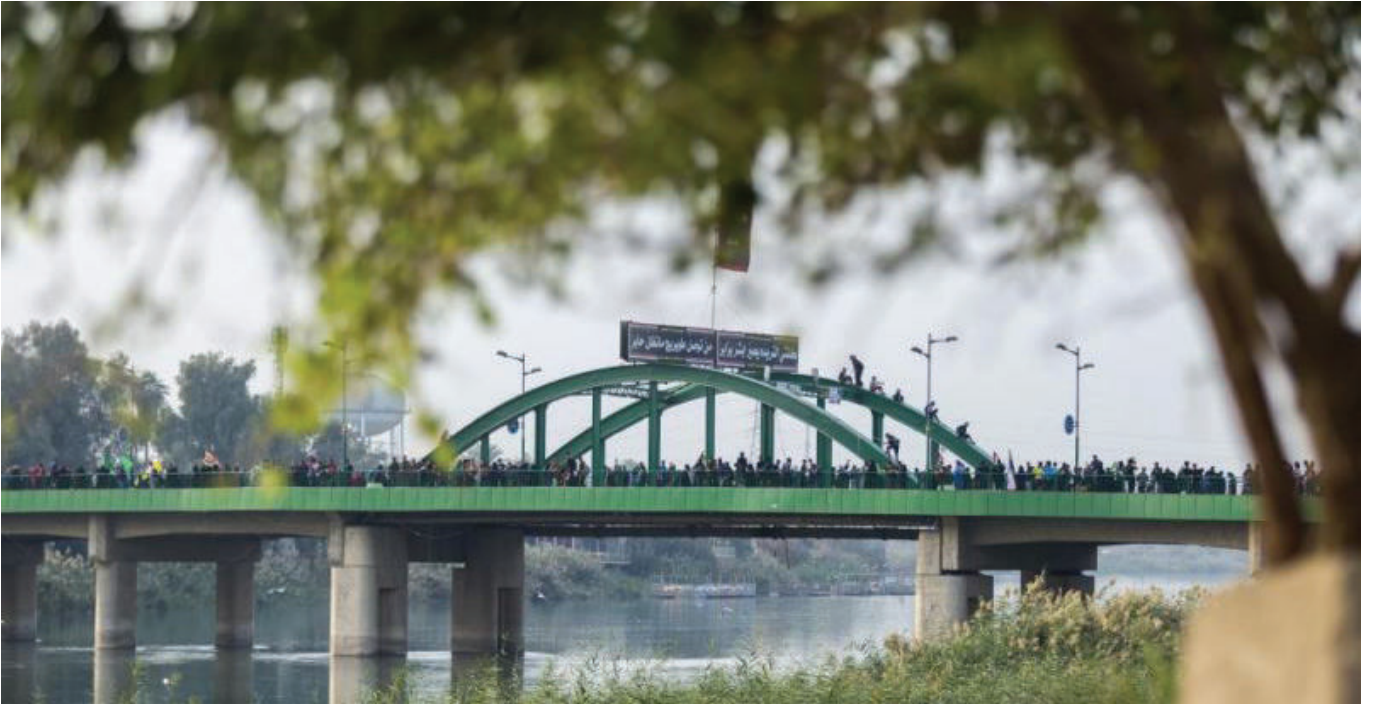
وكانت المدينة سبابة في مقاومة الاحتلال البريطاني في ثورة العشرين اذ وصفتها الصحف الاجنبية بانها عاصمة ثورة العشرين ومنها برز قياديون سياسيون وعسكريون في مختلف المناصب وزارها الامير فيصل ابن الحسين (الملك فيصل الاول) في حزيران ١٩٢١م وحل ضيفاً على بيت السادة القزوينيين وزارها الملك فيصل الثاني والوصي عبد الله عام ١٩٥٣م وافتتح رئيس الوزراء نوري السعيد في نيسان ١٩٥٦م جسر الكونكريتي.

واشتهرت المدينة بإقامة موكب عزاء الحسين (عليه السلام) في ركضة طويريج منذ عام ١٨٨٥م وبني سوق الهندية الكبير الذي يضم عددا من المحال التجارية ادارته من سكنوا المدينة وانشئت مستشفى الهندية للعلاج على ايدي احسن الاطباء من اهل المدينة ومن باقي المحافظات.. وبنيت اول محطة تعبئة للبنزين خاصة للمدينة وانشئ معمل لتصنيع قوالب الثلج

ماراً بمنطقة الهندية ومستفيدا من اثار نهر بالا كوباس القديم (حفر قديم بعهد الاسكندر المقدوني ٣٣١. ٣٢٣ قبل الميلاد) وتدفقت المياه في القناة الجديدة بحدود ١٨١٨م . وضمت المدينة عشائر ال فتله وحليفاتها في الجانب الايسر من نهر الفرات وعشائر بني حسن وحليفاتها على يمين نهر الفرات وتم حفر جدولين متوازيين لنهر الهندية ١٩٢٠ الى غرب النهر (جدول بني حسن) (الجدول الغربي) والى جهة الشرق (جدول الجورجية سمي بالكف).

وبعد نمو المنطقة من حيث المركز السكاني واستغلال الاراضي الزراعية اصبحت المدينة وما جاورها قضاءً رسمياً عام ١٨٥٩م وعين يعقوب افندي قائم مقام لها واصبحت قضاءً كبيراً عام ١٨٧٠م وكانت تضم النواحي التالية الاسكندرية والمسيب والكفل وام عباسيات وحتى جسر الكوفة لكن اخذت منها في حقب سابقة اما مركزها كان ناحية وباسم طويريج وتابعا رسمياً الى قضاء الهندية عام ١٨٧٥ .

وقضاء الهندية بنواحيه جميعا تابع ادارياً الى لواء الحلة في بداية نشأة القضاء، وفي آذار عام ١٨٨١م انتقلت مدينة الهندية الى لواء كربلاء وبقيت حتى الاحتلال البريطاني لها في اثناء الحرب العالمية الاولى. وبسبب الاحداث السياسية التي ظهرت في



والتواحين كما بنيت سينما الهندية الصيفية العائلية في الصوب الكبير وكان السطح للنساء، وانشأت بها مكتبة الهندية العامة التي تحتوي على الكتب القيمة وفي عام ١٩١٧ انشئت اول مدرسة ابتدائية وهي مدرسة الهندية للبنين وبنيت المدارس الابتدائية والثانوية للبنين والبنات في المدينة لتكون المدارس منبر لتلقي العلم والمعرفة والاخلاق العالية التي يتمتع بها اهل مدينة الهندية واساتذتها واقامت النشاطات بها والمسابقات الشعرية ومسابقات حفظ القرآن الكريم واقامت نشاطات مدرسية فنية ورياضية وايضا مسابقة اجمل طفل وطفلة. بني ملعب الهندية الرياضي الكبير ١٩٦٤م لاقامة النشاطات والسباقات الرياضية والالعاب السويدية المدرسية في ما بين المدارس وكانت الفرق الرياضية فرقة الزهراء بلبس الطالبات اللون الجوزي والاشرطة الذهبية وفرقة الكشافة بلبس الازرق للطالبات للمشاركة في الانشطة المدرسية واقامة المخيمات بين المدارس او مع مدارس المحافظات القريبة اقيمت الانشطة الكثيرة والسباقات لبث الروح الرياضية والتسامح فيما بينهم واحترام الرأي والرأي الاخر.

للسكن والطعام مجانا الى طلبة القرى والمناطق القريبة والفقيرة من القضاء واقيم مسبح المعارف ١٩٦٢م على ضفاف شط الهندية الصوب الصغير لتعليم السباحة واقامة المسابقات كما اشتهرت اغلب بيوتها بالبناء التراثي القديم الجميل والذي لازال شاخصا لحد الان كما اشتهرت بكثرة بساطينها الخصبه اكتبنا عن ما ذكر في سلسلة من تاريخ مدينة الهندية سابقا، وعرفت المدينة بطيبة اهلها الكرام وثقافتهم وراقي علاقتهم الاجتماعية وحبهم للخير والمساعدة فيما بينهم فمواقفهم مشهودة بالأفراح والاحزان تكاد تكون اسرة واحدة، ولحبهم للعلم والمعرفة التحق بناؤها من البنين والبنات لجميع كليات العراق لنيل اعلى الشهادات كما برز الكثير من المثقفين والادباء والفنانين والشعراء و الخطباء بما يحقق دلالة على ثقافة المدينة وتراثها الخالد عبر السنين التي مرت بها فكانت تضم الكثير من المعلمين والمدرسين المشهورين بعلومهم الادبية ومؤلفاتهم والتي عرفت في اغلب مدن العراق .امتاز اهالي المدينة بالطيبة وحسن المعشر وكرم الضيافة وخاصة لزوار كربلاء وفي الزيارات حيث يفتح الاهالي ابواب بيوتهم لاستقبال الزوار ونصب الخيم وتوزيع الاكل.



جهود مجهولة لجنود الطاقة الكهربائية..

(الاحرار) تتقصى آليات نقل خطوط
الضغط العالي الخطرة

تقرير: ضياء ابو الهيل

هذه الأرض الطاهرة التي توجت بالعطاء الثر وينبوع الخير المتدفق من قبيهم الشاقة اهل البيت (عليهم السلام) أعطوا جرعة حياة للإنسانية جمعاء النفوس تهفو لزيارتهم وتبرك بهم من كل حذب وصوب. تقع على عاتقنا مسؤولية كبيرة بتقديم الخدمات المختلفة لزائري الامام الحسين روعي له الفداء كل الدوائر الخدمية والمؤسسات الدينية تتحول الى مواكب حسينية لتقديم النزر اليسير اتجاه هذا الجبل المعطاء



المهندس
سالم حبيب رحيل

التوزيع لوصول الكهرباء الى المواطنين ، كهرباء والمحطات المتنقلة لها دور في الحالات الطارئة والوصول الى المناطق البعيدة والنائية وذلك لسرعة ربطها بحسب الحاجة لسد النقص في المحافظة مشيرا ان عمل اقسامنا الفنية على مدار الساعة في أي وقت متفانية بالعمل لتقديم كل ما يلزم من خدمات من خلال الصيانة المستمرة في المحطات والخطوط الناقلة وبكافة كوادرنال الهندسية والفنية وفي احلك الظروف وظل الجائحة تواصل العمل بالليل والنهار من اجل توفير الطاقة الى مدينة الحسين (عليه السلام).

شبكة نقل الطاقة الكهربائية في كربلاء المقدسة التابعة الى الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية في الفرات الأوسط احدى تشكيلات وزارة الكهرباء ومن مهامها وأعمالها صيانة وتشغيل المحطات وخطوط نقل الطاقة للضغط العالي والفاائق ونقل الطاقة الكهربائية المجهزة من شركات انتاج الطاقة الكهربائية، تحدث عن ذلك (للأحرار) المهندس (سالم حبيب رحيل) مدير شبكة نقل الطاقة في كربلاء.

وأضاف تم استلام المحطات الجديدة والمتنقلة سريعة النصب للسيطرة على الاحمال الطاقة المجهزة وتحويلها الى شبكات



المهندس
حميد محمد هادي

الارتفاعات لإنجاز الواجبات وإصلاح الأعطال فيها». منوها عن حرص الكوادر الفنية المتخصصة من خلال الالتزام في شروط السلامة والأمان لتقليل الخسائر البشرية وهذا من بركات الامام الحسين (عليه السلام) فهم جنود مجهولون من اجل توفير الطاقة الكهربائية الى مدينة كربلاء المقدسة وزائريها. وقال المهندس مصطفى علي حكيم مدير قسم التشغيل في

من جانبه تحدث المهندس حميد محمد هادي مدير قسم الخطوط والقابلات عن طبيعة الأعمال المناطة بقسمه، فقال: «يعد قسم الخطوط والقابلات من الأقسام الفنية المهمة والرئيسة في عمل شبكة نقل الطاقة الكهربائية في كربلاء المقدسة من خلال انشاء خطوط جديدة وصيانتها وتبديل قطع الغيار فيها، مشيرا الى وجود كوادر فنية متخصصة في صيانة الأبراج ذات الضغط العالي والفائق وكيفية التعامل والعمل في



المهندس
مصطفى علي حكيم



يبلغ (١٠٨) مناوبين من ضمنهم مهندسون وفنيون وخريجون من مختلف المراحل الدراسية وذلك لتشغيل المحطات على مدار الساعة بدون توقف وبجهد استثنائي يبذله المشغلون في ظل الجائحة وايام الحظر كذلك استمرارهم في نقل الطاقة الكهربائية من محطات الإنتاج الى التوزيع لتوفير الطاقة الكهربائية لمدينة الامام الحسين (عليه السلام) خدمةً لأبنائها وزوار ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) الذي بالأساس هو واجب علينا.

شبكة نقل الطاقة الكهربائية في كربلاء: «توجد ست محطات في كربلاء موزعة حسب الرقعة الجغرافية والاحياء السكنية وفي القضية والنواحي وثلاث محطات متنقلة وعدد من المحطات المتنقلة داخل المحطات الثابتة فيما وصلت المحطات الجديدة الى نسب انجاز متقدمة وهي في طور الاستلام لدخول الخدمة الفعلية ضمن قاطع مسؤوليتنا والصيانة مستمرة ومعالجة الأعطال من قبل الكوادر الهندسية والفنية المتخصصة، منوها عن عدد المشغلين في المحطات الثابتة والمتنقلة بنظام المناوبة

لم يجدوا فراشاً في البيت

كانت للشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري [قدس] اسوة بسيدته أمير المؤمنين [عليه السلام]، فكان يذهب إلى أبواب بيوت الفقراء سرا ويوصل إليهم ما يحتاجونه من دون أن يعرفهم نفسه، وعرفوه بعد ما فارقت روحه الطيبة الحياة.

وكان رحمه الله كلما وصلت إليه هدايا ثمينة يعطيها لملا رحمة الله (خادمه) لبييعها، ثم يوزع الاموال على الفقراء.

وكان مع وصول جميع حقوق الشيعة إليه، مع هذا كان يعيش عيشة الفقراء، ويكتفي من قوته بما يسد رمقه.

ولما سُعيَ بالشيخ بأنه يخفي الاسلحة في بيته أرسل والي النجف إلى بيت الشيخ عسكريا ليفتشوا البيت، فلما ذهبوا لم يجدوا سلاحا وتعجبوا من زهد الشيخ بحيث لم يجدوا بيته مفروشا.

جانب من مقامات الشيخ مرتضى الانصاري نقل الآغا الشيخ منصور - سبط الشيخ الأنصاري - عن والده المعظم قال: رأى أحد أجلة العلماء في المنام أنه دخل في مجلس كبير، وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد شرف ذلك المجلس، وكان أئمة الهدى (عليه السلام) واحداً بعد الآخر على جهته اليمنى وهم جالسون، وعلماء الإمامية بحسب الزمان في الجهة اليسرى من تلك الحضرة الشريفة وهم جالسون، وفي تلك اللحظة رأيت الشيخ الأنصاري قد دخل، وأراد أن يجلس خلف أستاذه، ولكن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أمره أن يجلس مع حضرة ولي العصر (أرواحنا فداءه) فاعتذر الشيخ، فأمره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك ثانية، فأجاب الشيخ وجلس بجنب الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

فسأل بعض الحضور عن السبب؟ فقال (صلى الله عليه وآله): «كان في حياته بيدي نهاية الاحترام لأولادي، ولم يكن احترام الآخرين مثل احترامه».

التوكل على الله تعالى

يقول آية الله المعظم السيد عبد الأعلى السبزواري (طاب ثراه):

إنّ التوكل لا ينافي الأسباب الظاهرية بل الاعتقاد بها والعمل عليها من جملة اساسيات فضيلة التوكل ويدل على ذلك قوله تعالى: {فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (الشورى - ٣٦)}.

ويستفاد من هذه الآية الشريفة أمران: الاول ان الإنسان لا يمكن له التغاضي عن متاع الحياة الدنيا الذي هو من نعم الله تعالى عليه فهو الذي يقضى به مآربه ويحقق مقاصده ويعيش عليه في هذه الحياة الدنيا وأما ما عند الله فهو خير من هذا المتاع القليل في الكمية والكيفية وانما جعل الله هذه الدنيا وسيلة لنيل ما هو أعظم منها ولا يمكن تحصيل هذا المتاع الا بأسباب خاصة معروفة يجري عليها نظام هذا العالم فالتوكل على الله تعالى والاعتماد على الأسباب الظاهرية قرينان بل هي من طرق تحصيل التوكل عليه عز وجل كما عرفت ويدل عليه قوله (صلى الله عليه وآله): «اعقلها ثم توكل».

الثاني: ان التوكل من شروط الايمان الصحيح بل هو من أعلى مقامات التوحيد فانه التوحيد العملي الذي اعتنى به الله تعالى في كتابه الكريم واهتم به الأنبياء والمرسلون فهو يبين الجانب العملي في الايمان لأن التوكل وظيفة من وظائف القلب فان به تطمئن النفس ويسكن القلب وبه يدخل المؤمن تحت الآية المباركة (يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي) الفجر.

ما الفرق بين الحق والباطل؟

يصف امير المؤمنين علي (عليه السلام) في النهي عن سماع الغيبة وفي الفرق بين الحق والباطل: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَرَفَ مِنْ أَخِيهِ وَثِيْقَةَ دِينٍ وَسَدَادَ طَرِيقٍ، فَلَا يَسْمَعَنَّ فِيهِ أَقْوِيلَ الرَّجَالِ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ يَرْمِي الرَّامِي، وَتُخْطِئُ السَّهَامُ، وَيَجِيكُ الْكَلَامُ، وَبَاطِلٌ ذَلِكَ يَبُورُ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ وَشَهِيدٌ. أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ إِلَّا أَرْبَعُ أَصَابِعَ. فَسئَل (عليه السلام) عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه ثم قال: الْبَاطِلُ أَنْ تَقُولَ سَمِعْتُ، وَالْحَقُّ أَنْ تَقُولَ رَأَيْتُ».

من مدرسة الأتقياء

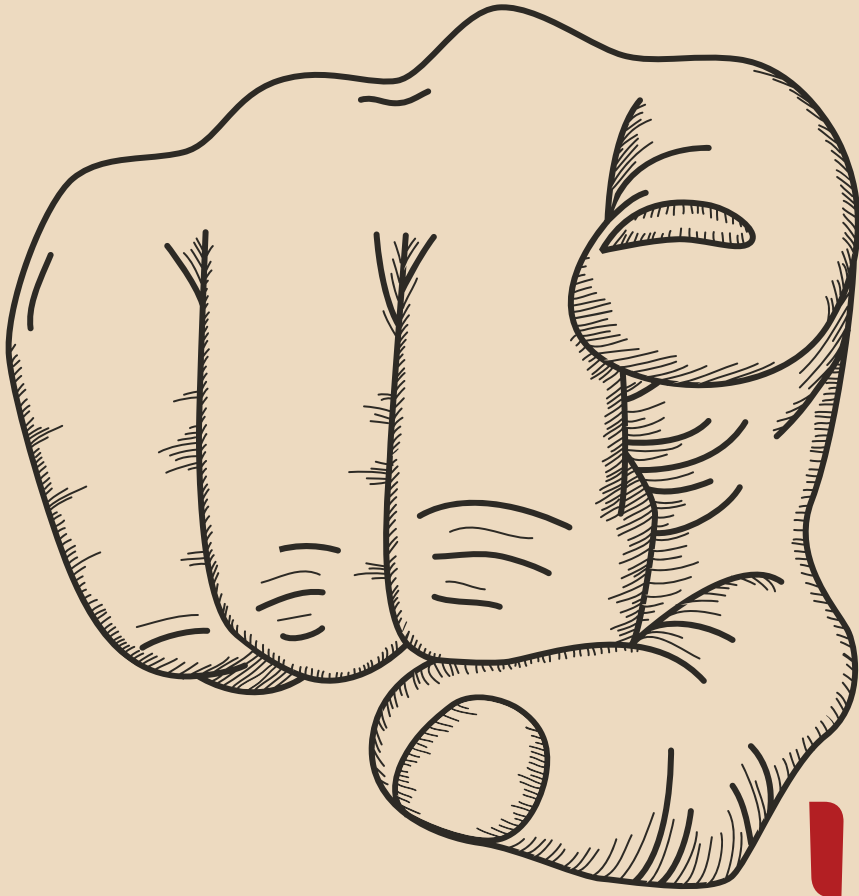
علمان كبيران.. المرحوم ملا عبد الله التستري والمرحوم المقدس الأردبيلي (المتوفى سنة ٩٩٣ هجرية) جمعها مجلس كان يحضره جمع من الناس، تقدم الملا عبد الله التستري بسؤال إلى المقدس الأردبيلي، فردّ عليه الأردبيلي قائلاً: «سوف أجيبك فيما بعد!..».

ولما انتهى المجلس أخذ بيد الملا التستري ومشى معه صوب الصحراء (اطراف القرية) فشرح له جواب سؤاله، فاقنتع به التستري بعد نقاش خفيف، ولكنه قال:

لماذا لم تجبني في المجلس بحضور الجمع؟!..

قال المقدس الأردبيلي:

لو كنا نناقش الموضوع هناك لكنت انا وأنت معرضين لهوى النفس، لأن كل واحد منا كان يريد الانتصار لرأيه، وكنت أخشى ان يغلب علينا العُجب فيحاول كل منا التفوق لذاته.. فيتحكم فينا حينئذ الرياء وحبّ الظهور، ونكون بذلك أقرب الى المعصية منّا الى الطاعة والقربة الى الله (عزّ وجلّ)، وأمّا في الصحراء حيث لا أحد معنا سوى الله تعالى فلا مجال للشيطان، ولا أرضية للرياء ووسوسة النفس».



و أنت!

عامر الطائي

حتى المنام، تومئ لضميره بين حين وآخر ثم صارت تطرق (باب ضميره) في كل حين.

ثروته المتنامية وجاهه الكبير عند بني جلدته يقفان امامه كحاجزين عاليين ينبغي عليه المخاطرة بخسارتها ان أراد إصلاح تلك الخطيئة الكبيرة، صار كمن يجد نفسه بين مطرقتين على سندان واحد: الأولى مخاطرة إصلاحها وآثارها عليه التي ربما ستنسف وجاهته عند مجتمع مدينته الذي يراه مثالا للرجل الصادق الأمين، والثانية فرصة ذلك الإصلاح التي مازالت قائمة وقد تفوته في اي لحظة، وسندانها: البقاء بهذا الحال الذي بات سقماً أليماً فيه، او البحث عن دواء ولو كان (لبن العصفور).

استعادت ذاكرته تفاصيل تلك الصبيحة بالكامل رغم مرور ما يقرب الثلاثين سنة عليها عندما ساعد صديقاً له في (الاستيلاء) على مبلغ مالي كبير يعود لأسرة توفى معيها، لم يحسب آنذاك غير الوقوف بجانب «الصديق»

وصل لبيته بعد انتهاء يوم العمل في مكتبه بشارع المدينة الكبير وأداء صلاة العشاءين، تفاجأ بحفل عائلي ابتدأ فور دخوله البيت، انه عيد ميلاده المميز هذه المرة، لقد بلغ الستين!

كانت مشاعر الابتهاج والدعوات الجميلة «وزخم» هدايا ذويه لم تمنعه من تأمل الستين عاما التي مضت، أدرك أن ثمن ما بقي من العمر لا يقاس بما مضى ولو كان يوماً واحدا فقط، فربما سلعة هي الان بين يديه يمكنه بها إصلاح «اخطاء» مضت، أو العكس لا سمح الله (عز وجل)، تدمير ما احسن.

بدأ يراجع سيرته كمن يدقق عرضاً لتسجيلات كاميرات مراقبة وثقت كل ما عمله صغيراً كان ام كبيراً، لم يجد ما يعكر اطمئنانه الروحي بينه وبين رضا الله، الا واحدة، واحدة فقط! قصة عمرها عشرات السنين امست صداعه المزمّن، وعذابات ذاكرة مؤلمة محزنة إلى حدّ تضني مرارته



تملكته احاسيس لم ترده من قبل، فقد كان قد تراجع عن الذهاب مرات ومرات متذرعاً لنفسه بكثرة أعماله المهمة، الى ان اوقف سيارته مقابل المحكمة، اتبه لرنين هاتفه الذي انطلق متزامناً مع نزوله من السيارة، أخذ يجيب عن الهاتف ويعبر الشارع في ان واحد، وكانت المكالمة من مساعده تخبره عن ضرورة الرجوع لمكتبه فوراً لتجارة مهمة جداً تستلزم ذلك، كان ذلك وهو يضع قدمه الأولى خارج الشارع لكي يكمل العبور بالثانية، استدار بلا إدراك راجعاً لسيارته والشارع مزدحم بالسيارات المسرعة... وبعد خطوة واحدة فقط حدث امر منعه من إكمال المسير والى الأبد، وبلا استئذان!.

صريحٌ مرعب لفرامل سيارة مسرعة واصطدام سمعه كل من كان هناك، هرع الجميع إلى المكان، ليجدوه مضرجا بدمه صريعاً بلا حراك!.

وربما هو أهم من ذلك: (مصالح التجارة).

عرض أمره بسرية (متشددة) على صديق له، ومن جميل المصادفة أن ذلك الصديق حازم لا يتردد في موضع النهي عن المنكر، فكان جوابه: (بين يديك الان فرصة الإصلاح، فاغتنمها قبل فواتها، فلا ضامن لبقائها، ولا ضامن لبقائك، وليكن ذلك اول عملك)، وذكره بقول الله (عز وجل): {ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط} «سورة يونس الآية ٥٤.. أرعبه ذلك الوعظ وكأنه يقرؤه لأول مرة، ولكن متى وكيف؟...

عقد العزم على الذهاب لقاضي المدينة والبوح له بكل ما خفي منها، فهيمتها الطاغية على تفكيره كأنها سدت عليه منافذ الكون، بعد ما حلت تلك الصبيحة وكان مكتبه فيها مزدحماً بأعمال كثيرة كحال كل يوم، اوكل كل ذلك العمل لمساعدته وتوجه بسيارته نحو بيت القضاء وقد



زيد الشهيد مشغل الحرية والثورة ومنهج تجديد لا ينضب

حسين النعمة

ليس الحديث عن زيد بن علي تعصبا لمذهب أو لإمام انتسبت إليه طائفة معينة بل يأتي الحديث عنه في وقت نحن في أشد الحاجة لتعلم بعض العبر والدروس ولنتعظ ممن سبقنا.. فقد قال الله سبحانه وتعالى: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (يوسف/111)}، فكيف إذا كانت هذه القصة لرجل من زينة رجال الإسلام الرافعين لمنهج الشريعة المحمدية..



للإصلاح إلا نبذ الفساد واقتلعه بالقوة.
ثورته الكبرى..

كان لا بد من التخلص من الأمراض التي نشبت في جسد الأمة فأمن بها سائرا على نهج جده الحسين (عليه السلام) وجمع الصالحين حوله ليصلحوا ما اعوج من أمر هذه الأمة وقام بتقديم نظرية اسلامية حقة في السياسة، تقوم على مبدأ أن الإصلاح العام يبدأ بالإصلاح السياسي في الحكم أسسه هي العدل والشورى.. قائلا بوجود اختيار الإمام العادل بعيدا عن التوريث وولاية الأمر: «بوجود إزالة الإمام الظالم.. لأن بقاءه في الحكم يعني إبقاءً للذل والمهانة والمنكر والظلم.. وما دام لا يوجد من حل إلا الثورة لإزالته فوجب اتخاذها

كيف إذا كانت القصة هي لرجل لم يهتم إلا بما يهم الأمة الاسلامية وقاتل فقتل ليمثل لنا ارقى صور التضحية من أجل العزة والكرامة لهذه الأمة ما أحوجنا في زمننا هذا للزيد.. بل المئات منه.. زيود يسرون بهذه الأمة إلى طريق العزة.. ويردون لها ما ديس من كرامتها، ما أحوجنا في هذا الزمان إلى زيد.. يقضي على طائفية وتمزق الأمة.. أمة لازالت تعيش تمزقا فظيحا ساعدت على ظهوره ثعابين الأنظمة الحاكمة لتستمر في حكمها.. ظهر ليجد اناسا يلعنون جده.. وآخرين يلعنون الشيخين.. وآخرين متبرئين من الكل.. وكل طائفة من المسلمين في جهة، فحمل لواء الإصلاح بالقول والكلمة.. واستمر في التعليم والارشاد.. حتى وجد ان لا سبيل

طريقاً..».

مصداقاً لقول جده (صلى الله عليه وآله): «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

لقد أدرك زيد خطورة الوضع الذي كانت تعيشه الأمة الإسلامية آنذاك من نار تفكك طائفي ينفخ في نارها بعض الظلمة.. فكان المنكر مستشريا يدعمه من بيده الجاه والسلطان.. وكانت له محاولات عديدة سلمية وتعليمية للنهوض بأمر الأمة من جديد وتقويم ما أعوج منها وعندما أدرك أنه استنفد كل ما في جعبته من وسائل الإصلاح السلمي.. وأن المرض المستشري يحتاج لوسائل أكثر قوة.. فقد أقدم بكل إيمان وصدق وإخلاص على خيار الثورة..

فمضى قدما فيها متسلحا بقوة الايمان.. سابغا ثورته بنور إلهي.. ومنهج إسلامي.. وحنكة محمدية.. وقوة علوية.. وثورية حسينية.. مضى وهو يعلم أن الموت مصيره.. وقدم روحه الطاهرة قربانا لينتج للأمة مدرسة ثورية تحريرية ضد الظلم والاستعباد. كانت الشهادة هي ضالته.. والكرامة هي دافعه.. فنال ما يريد.. وارتقت روحه الطاهرة إلى بارئها حرة كريمة مبجلة وأصبحت ثورته نبراسا لكل الثورات والثائرين والاحرار من بعده.. نبراسا إسلاميا بعيدا عن كل الثوريين الملحدين.. أين (جيفارا) و(لوثر كينج) من ابن رسول الله!!!، وأين منهجهم من منهجه الإسلامي المنير؟.

خرج الامام زيد بن علي (عليهما السلام) ليقدم للناس مثالا وانموذجا لما يجب أن يكون المسلم عليه إن اراد الحياة الكريمة، خرج ليؤذن في الناس بأن عصر الانحطاط والسمع والطاعة للطاغوت يجب ان ينتهي، ولا يجدر ان يستمر.. وأنه حان وقت ايصال صوت الحق للجمهور إلى آذان الظلمة والطغاة.. فمن هو زيد؟؟ ومن هو كي يدعو للتغيير والثورة؟؟..

لم يكن (عليه السلام) شخصا عاديا من العامة كي يجبر الأمة إلى منهج اختلقه من وحي عزته أو عقليته فقط.. بل كان هذا الثائر الشاب عالما وسامحا ووجيها. أوالده هو الامام علي بن الحسين (عليه السلام).. الملقب بزین العابدين (عليه السلام).. من أفضل افاضل اهل عصره وأكرمهم وأتقاهم وشهد له العدو قبل الصديق بعلو منزلته وكرامة قدره.. أما أخوه فهو الامام محمد الباقر (عليه السلام).. ولقبه الباقر كناية عن أنه يبقر العلم بقرا.. فزيد (عليه السلام) نشأ وتعلم وترعرع بينهما (عليهما السلام).. ونهج من نهجهما.. وتربى على خطاهم.. وتعلم على إملاتهم.. فماذا كان المنتظر منه..

لقد نبت من هذا البيت الطاهر رجل لا يخشى في الله لومة لائم.. ولا يهيمه إلا مصلحة المسلمين.. فقال: «والله لوددت أن يدي ملصقة بالثريا، ثم أقع منها حيث أقع، فأقطع قطعة قطعة ويصلح الله بذلك أمر أمة محمد (صلى الله عليه وآله)»، وهذا



مصادر مصرية تؤكد ان مشهد زين العابدين في مصر هو لرأس زيد الشهيد

يقول المقريري في المواعظ والاعتبار «هذا المشهد فيما بين الجامع الطولوني ومدينة مصر تسميه العامة مشهد زين العابدين (عليه السلام) وهو خطأ لأنه مشهد رأس زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ويعرف في القديم بمسجد محرس الخصى».

وقال الكندي في كتاب الامراء: «وقدم الى مصر في سنة ١٢٢ أبو الحكم بن أبي الابيض القيسي خطيباً برأس زيد بن علي (عليه السلام) يوم الاحد لعشر خلون من جمادى الآخرة واجتمع الناس اليه في المسجد».

وقال الشريف محمد بن أسعد الجواني في كتاب الجوهر المكنون في ذكر القبائل والبطون: «زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) الشهيد بالكوفة، لم يبق (عليه السلام) غير رأسه التي بالمشهد الذي بين الكومين بمصر بطريق جامع ابن طولون وبركة الفيل وهو من الخطط يعرف بمسجد الخصى ولما صلب كشفوا عورته فنسج العنكبوت فسترها ثم انه بعد ذلك حرق وذرى في الريح ولم يبق منه الا رأسه التي بمصر وهو مشهد صحيح لأنه طيف بها بمصر ثم نصب على المنبر بالجامع بمصر في سنة ١٢٢ فسرقت ودفنت في هذا الموضع الى أن ظهرت وبني عليها مشهد».

وذكر بن عبد الظاهر ان «الأفضل ابن أمير الجيوش لما بلغه حكاية رأس زيد أمر بكشف المسجد ولم يبق من معالمة الاحراب فوجد هذا العضو الشريف»..

وقال محمد بن منجب بن الصيرفي حدثني الشريف فخر الدين أبو الفتوح ناصر الزيدي خطيب مصر وكان من جملة من حضر الكشف قال لما خرج هذا العضو رأيته وهو هامة وافرة وفي الجهة أثر في سعة الدرهم، عطر وحمل الى دار، وكان وجدانه يوم الاحد تاسع عرشي ربيع الأول سنة ٥٢٥ وكان الوصول به في يوم الأحد ووجدانه في يوم الاحد.

مزاره المشرف..

يقع مزار زيد الشهيد في ناحية الكفل في منطقة سمّيت تيمناً باسمه، ويبعد مسافة (٧) كم عن مفترق طريق الكفل - الكوفة.

جرت إعادة بناء المزار وتوسعته حديثاً، ويتكوّن من قبة كبيرة ومئذنتين شاهقتين، ويدخل الزائر للحرم من بابين ذهبيين وقد زيّن الحرم من الداخل بالمرايا ذات الاشكال الهندسية والنقوش والكتابات القرآنية على القاشاني والعين كار الملون.

مجلة (الاحرار) كانت في المزار في خطة للتعريف بأماكن المراقد والمزارات الدينية والاثرية والسياحية في العراق..

تفاصيل المزار

مساحة المزار هي (١٠٠٠٠) متر مربع فيما بلغت أبعاد الصحن الشريف، مئة متر طولاً، ومثلها عرضاً، وارتفاعه ستة أمتار، وفي عام ٢٠٠٧م تولى ديوان الوقف الشيعي رصف الصحن الشريف بالرخام، ويتسع المزار لأكثر من (٤٠٠٠) زائر أو أكثر، وللمزار أربعة أبواب موزعة على أضلاعه الأربعة، تؤدي جميعاً الى صحن كبير يحيط بالحضرة الشريفة، وللصحن أو اوين مبنية على طول أضلاع المزار على الطراز الاسلامي.

ويتوسط الصحن الشريف بناء فخم مهيب تعلوه قبة كبيرة ارتفاعها (٣٠) متراً تحتها ضريح الشهيد الذي أبدل في سنة ٢٠٠٢م وبلغت كلفته في حينها (٣٥٠) مليون دينار عراقي، بتبرّع من محبي أهل البيت (عليهم السلام)، فيما ترتفع على جانبيه مئذنتان كبيرتان، ويستطيع الزائر الدخول الى الصحن الشريف من بابين ذهبيين كبيرين، وفي داخله يوجد شبك الضريح المصنوع من الذهب والفضة الخالصين، وقد زيّن الصحن الشريف من الداخل بالمرايا والآيات القرآنية المكتوبة على القاشاني وفرشت الأرضيات بالسجاد الفاخر.

المرجعية الدينية العليا تدين استهداف المدنيين الأبرياء في أفغانستان



الشريف والمضطهد ولا سيما الأسر المكلومة في هذه الفاجعة الكبيرة سائلين الله تعالى أن يلهم ذوي الشهداء الصبر والسلوان وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل، مشيراً إلى أنه ”وفي ظل الوضع الصعب الذي تعيشه أفغانستان الحبيبة ونظراً إلى إمكانية اكتساب الجماعات المتشددة والمتطرفة المزيد من القوة خلال المدة القادمة فإن الوحدة الوطنية والتضامن بين جميع المجموعات العرقية والقوميات في هذا البلد باتت ضرورية أكثر من أي وقت مضى، والمطلوب من الحكومة والقادة الوطنيين والزعماء الدينيين وكبار المجتمع الأفغاني، العمل للتوصل إلى طريقة لحماية المدنيين - ولا سيما الأقليات العرقية والدينية - أمام قمع وجرائم الجماعات الإرهابية واتخاذ ما يلزم من إجراءات مناسبة في هذا المجال.“

وأكد البيان بأن ”على الدول الإسلامية والمجتمع الدولي أن تقوم بمسؤوليتها ولا تترك الشعب الأفغاني الأعزل وحيداً في هذه الظروف الصعبة، ولا تسمح بتنفيذ الخطة الشريرة التي رسمها مضمرو الشر لمستقبل هذا البلد، والتي لو قدر لها أن تنفذ فإنها ستؤدي إلى حصد أرواح المزيد من الأبرياء من طريق الهجمات الإجرامية التي تشنها الجماعات المتطرفة“.

تتوالى الأنباء المستمرة عن سقوط العديد من الشهداء الأبرياء، في أفغانستان، والذين يتعرّضون لهجمة شرسة على أيدي العصابات الإرهابية.

المرجعية الدينية العليا بدورها، أصدرت بياناً استنكرت فيه الهجوم الإرهابي الذي استهدف مدرسة سيد الشهداء (عليه السلام) الثانوية في العاصمة كابل، والتي راح ضحيتها أكثر من (٦٣ شهيدة) و(١٥٠ جريحة) من طالبات المدرسة.

وذكر البيان الصادر عن مكتب المرجع الديني الأعلى ساحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الشريف)، إن ”الجريمة المروعة التي راح ضحيتها عدد كبير من طالبات مدرسة سيد الشهداء (عليه السلام) في كابل في نهار شهر رمضان المبارك، وأسفرت عن استشهاد العشرات منهن وجرح أضعاف ذلك، تدمي قلب كل إنسان حر وذي ضمير حي وتملؤه حزناً وأسى“.

وأضاف البيان، ”على الرغم مما عاناه المدنيون العزل في أفغانستان من هجمات وحشية من قبل الجماعات المتطرفة على مر السنوات الماضية، إلا أن هذه الجريمة استثنائية في نوعها وتعد أكثر إيلاًماً من عدة جهات“.

وزاد بالقول: ”نتقدم بأحرّ التعازي والمواساة للشعب الأفغاني



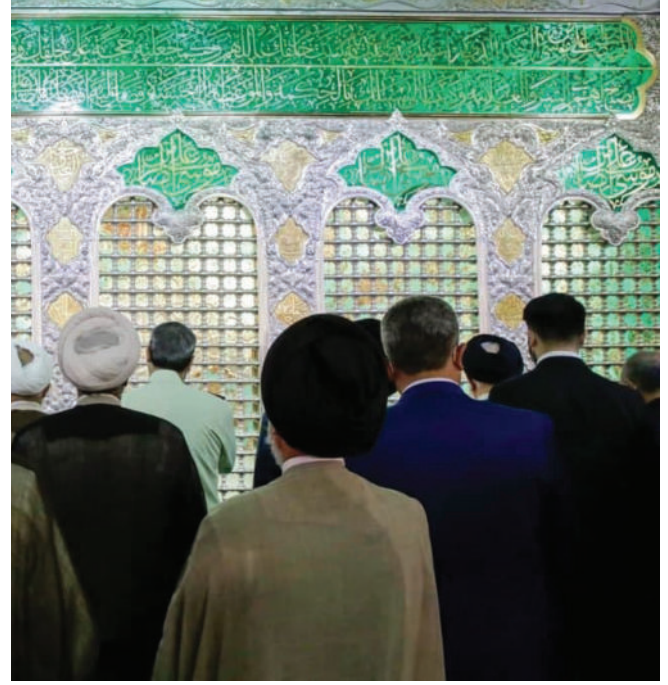
8 شوال.. ذكرى تهديم قبور بقيع الغرقد

يُحيي محبو أهل البيت (عليهم السلام) في العالم أجمع، ذكرى تهديم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) والتي توافق للثامن من شهر شوال المعظم، وسط أحزان كبرى لما تعرّضت له هذه القبور الطاهرة من هجمة شرسة وتهديم على أيدي الوهابيين والتكفيريين.

القبور الطاهرة لبقيع الغرقد التي تضم الأجساد الطاهرة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) وصحابة وذري النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، تعرّضت لهجتين إرهابيتين، بدعوى حرمة بناء القبور الذي تعتقد به الوهابية.

فالهجمة الأولى كانت عام (١٢٢٠ هـ)، وأعاد المسلمون بناءها على أحسن هياة من تبرعات المسلمين، فبنيت القبر والمساجد بشكل فني رائع، حيث عادت هذه القبور المقدسة محط رحال المؤمنين بعد أن ولّى خط الوهابيين لحين من الوقت.

أما الهجمة الثانية فكانت عام (١٣٤٤ هـ)، حيث عاود الوهابيون هجومهم على المدينة المنورة مرة أخرى، وقاموا بتهديم المشاهد المقدسة للأئمة الأطهار (عليهم السلام) وأهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله).



شباك زيارة جديد يطل على مرقد أنيس النفوس (عليه السلام)

أزاحت العتبة الرضوية المقدسة بالتزامن مع حلول عيد الفطر السعيد، الستار عن شباك الزيارة الجديد في رواق دار الحجّة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بالمرقد الرضوي الطاهر.

وحضر مراسم الافتتاح العديد من الشخصيات الدينية والرسمية وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمع من المؤمنين.

وذكرت الشؤون العامة للحرم الرضوي المطهر في بيان: إن «الشباك الجديد يحمل نقوش أسماء الأئمة المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام) مزخرفة بورق الذهب فيما تم صناعة الجزء العلوي من الشباك من النحاس الأصفر الخالص المطلي بالذهب».

وأضاف البيان، «ما يميز الشباك الجديد أنه يقع مباشرة خلف مرقد رأس الإمام الرؤوف (عليه السلام)، وهو واحد من أقرب شبابيك الزيارة إلى مرقد الشريف، بطول ستة أمتار وعرض ثلاثة أمتار ونصف المتر».

وأشار البيان إلى أن «تصميم الشباك كان بهمة مجموعة من فناني ورسامي ومعماري المرقد المطهر، حيث استخدموا عمليات التصميم والتنفيذ عبر نقوش الفضة والذهب والفسيفساء».



بني.. هلمّ إليّ!

حنان الزيرجاوي

- كيف أنت يا قرّة عيني؟. وقلّما نسمع عبارات المحبّة. فوّا حسرتاه! يوماً بعد آخر تتسع الهوّة، وَتَنكشِفُ العورَة. عورة الفراغ الذهني، وضبابية المستقبل، وفقر ملكة المفردات اللغويّة، والأفكار النيرة، فللطفل شخصيات الكرتونية مفضّلة، تأكل وتنام معه، ولأخيه أو أخته. صديق افتراضي من وراء الشاشات يُناغيه، وباتت تُزاحم حُبّ الوالدين، بل كادت تُزحزح حُبهم وحنانهم وعطفهم، وتهمّش أدوارهم وترمي بهم في خانة النسيان!. فوقتما ينفصل الولد عن أبيه معنوياً ونفسياً، وهو لم يزل طريّ العود. تتولد آثار سلبية نتيجة ذلك الابتعاد. العملية أضحت تُهدّد مجتمعاً، تحوّل فيه الأولاد إلى ألغام موقوتة، مُدمّرة، قد تنفجر في أيّة لحظة، وتطوّح بضحايا هباءً مثوراً، وينزلق المجتمع إلى هوّة سحيقة، أو تذرّوه الفتن في مهبّ ريح حقد وبغضاء، بسبب غياب الحُبّ والعطف والإحسان والتسامح، ودفع الحُضن الأبوي، مع غياب مشاركة الأهل في بناء شخصيّة فلذات الأكباد. فالحذرُ كلُّ الحذر من مؤامرات تحاك في الخفاء لنا ولأولادنا!

الحُضن الدافئ الذي يلجأ إليه الولد- صبيّاً كان أم بنتاً- هو الأب. الملجأ والسند ومركز البوح ومصدر القوّة. الأب يشحذ طاقته من أولاده، يعطيهم معاني الحُب الممزوجة بدروس وعبر ومواعظ، يمنحهم القوّة ليمشوا مرفوعي الرؤوس في دروب الحياة. لكن أين نحن من ذلك اليوم؟! لم تعد أذن تسمع، ولا قلب يخفق، ولا حُضن دافئ سوى آلات صمّاء ترافق الكبير والصغير على حدّ سواء!. تخلق حواجز عاطفيّة بينهم، تبني جدار اللامبالاة والجفاء، وفوق هذا وذاك. تُربّيهم على خلق غير أخلاقهم، وعادات لا تتفق مع عاداتهم، بحيث حوّلتهم إلى آلات جامدة لا عاطفة فيها ولا تفكير يُرتجى منها!. أصبحت مشاعر الحُب الأبويّة مكبوتة، ورغبة توجيه معدومة، ولم نر أولادنا، وإن كانوا معنا وبيننا! يفكرون يبحرون في عوالم غريبة عنّا سرقتهم مواقع شيطانية، زرقاء الكرتونية والعباب عبثية منذ نعومة أظفارهم، هم قريون منّا جسدياً. بعيدون عنّا تفكيراً ونفسياً! متى نحتضن آهاتهم؟ متى نقول لهم: بني هلمّ.. أسمع منك!، ما بك يا ولدي؟

قصة أسرية

جعل طلاقها بيدها إن شاءت طلقت نفسها).
فردت: أما والله قد كان أمري بيدك لعشر سنين فأحسنت حفظه، فلن أضيعه بساعة من نهار، وقد رددته إليك.
فقال: أما والله إنك لأعظم نعم الله علي. فالمرأة إذن مفتاح حل المشكلات وسبل كسب الرجل مهما كانت طباعه. فبذكائها تستطيع أن تجعله يلين انصياعاً لرقعة مشاعرها.

أراد رجل أن يعقد على امرأة، فقال لها في مجلس العقد: إني رجل سيئ الخلق، دقيق الملاحظة، شديد المؤاخذة، سريع الغضب، بطيء الفيء. فنظرت إليه وقالت: أسوأ منك خلقاً تلك التي تحوجك إلى سوء الخلق.
فقال: أنت الزوجة التي أبحث عنها. فمكث معها عشر سنين ما وقع بينهما خلاف قط. ثم شاء الله أن يقع بينهما ذات مرة خلاف، فقال لها غاضباً: أمرك بيدك (أي أنه

التباين الثقافي بين الزوجين

هنا هاشم

الاختلاف الثقافي بين الزوجين له اثر كبير في حياتها وما ينتج عنه من مشكلات تؤدي إلى الطلاق العاطفي أو الانفصال التام. فالثقافة ليست بالشهادات الأكاديمية التي يحملها الشخص كما هو شائع بين كثير من الناس وهي لا تقاس بالدرجة العلمية للفرد بل بثقافته التي تنبثق من البيئة والتربية التي عاشها منذ الطفولة وما زرعه الأسرة فيه من تعاليم دينية وأخلاقية فضلاً عن سعة الأفق والاطلاع على ما يستمد في مضمار الفكر والتبصر في الذات والتباين الثقافي بين الزوجين هو الاختلاف في أساليب التفكير وصراع العادات وهذا بدوره يؤدي إلى عدم القدرة على التواصل بينهما وما يصاحب ذلك من مظاهر نفسية واجتماعية ذات تأثير سلبي في الحياة الزوجية فعند حصول الاختلاف ينبغي معرفة ثقافة كل منهما والنمو الاجتماعي لكليهما

وهناك عامل اخر وهو أسلوب التنشئة منذ الصغر وعدم القدرة على المناقشة والحوار سواء بين الأم وابنتها والأب وابنه والمدرس والتلميذ كل هذه الأمور تجعل الشخصية ضعيفة تلجأ الى الكبت وعدم التنفيس عن رغباته وآرائه وهذا يساعد على فقدان الثقة وعدم القدرة على المواجهة ولذلك من الواجب توعية الأمهات بأساليب التربية الحديثة السليمة التي تدعم مشاعر الحب والثقة بالنفس وكذلك توعية الفتيات المقبلات على الزواج وكيفية الحفاظ والحرص على الحياة الزوجية أي المطلوب بناء ثقافة موحدة لكلا الزوجين تفادياً لإشكالات المستقبل ولنا نحن المسلمين أسوة حسنة في سيرة الرسول الكريم محمد (صل الله عليه واله) والأئمة الأطهار عليهم السلام وكيف كانت حياتهم قائمة على أساس الفهم المشترك واحترام الآخر

الطفل الرضيع يرصد أمه

تساءل الكثير من الأمهات عن السبب الذي يجعل الرضيع يرغبون دائماً في أن يلمسوا، ويشرعون في البكاء إذا ما ابتعدن عنهم. فكشفت دراسة حديثة أن دماغ الطفل الرضيع ينذر جسمه بالخطر عند ابتعاد أمه عنه ولا يهتم إذا كان نائماً أم مستيقظاً.
إذا لم يشعر بلمستها على بشرته أو بحرارة جسمها أو برائحة حليبها، بحركتها أو صوتها الذي يؤثر بدوره في نمو دماغ الطفل الرضيع بحسب الدراسات، إلى جانبه يدخل دماغه في حالة من الطوارئ تدفعه إلى البكاء والصراخ كي يجذب انتباه امه فتقترب منه مجدداً! إنها أمور يعمل الطفل على رصدها بغض النظر إذا كان نائماً أو مستيقظاً فوجود أمه بقربه أمر مهم جداً لنموه الجسدي والذهني ولا استقراره العاطفي. وللأسف، سيخبرنا الكثير من الأشخاص أننا لسنا في حاجة إلى حمل طفلنا كلما شرع في البكاء، وتعليل ذلك أنه في حال قمنا بذلك باستمرار سيتعلم الرضيع كيفية التلاعب بنا، ولن يكون مستقلاً.

في الانتظار

مسلة الحضور



حيدر السلامي

تتألق المعاني، تلبس أجمل ما عندها من كلمات، تزين جيدها بأحرف النور والحبور، لتقف على أعتاب موعد محتوم مع الأمل القريب، تلبس الجرح الماضي متأهبة للسفر على متن الرجاء. حينها يذوي الكلام على شفير الهوى، تتحرق النفس شوقاً بنار الجوى، وتذهل كل عبارة عما حملت من مغزى.

في تيه الحروف وشتات الأفكار يتساقط الظهور والضمور، تتوافق المرايا والظلال، يصبح القول عبثاً، والفعل عبثاً، تتلعثم الأقلام وتصم الأوراق، يرين الصمت على كل قلب، هيبة وجلالاً، ولهفة ليس لها انقضاء.

تسطع الشمس على مسلة الحضور، فتواري الأرض سوءتها عن مرآك، تلم أطرافها وتضم أعطافها، خوفاً من افتضاح الأمر واشتهار الوزر، فما عساها أن تقول، وقد طال بك النوى وفتراً الأئين، وقلّ الحنين؟!

بينما يبسم نغر الوقت، يخضر العود بعد اعتلال، ويزهر التراب بعد اشتعال، وتمطر السماء بالبشائر وتضج بالتهليل، وتنكشف السرائر، فليس هنالك قلب حائر ولا لسان مكابر، بل يذعن الكل ويصفو القول من كدر الشك ويتبدد الخوف، وترخي الكلمات ستارها، وتسيل الحروف كما اللعاب على بساط المعنى.

أشياءنا الجميلة

الكبرياء أن تقول الأشياء في نصف كلمة، ألا تكرر ألا تصر أن لا يراك الآخر عارياً أبداً.

لحظة حب تبرر عمراً كاملاً من الانتظار. والابتعاد عن رجل لا يملك شجاعة الاعتذار غنيمة.. فلا تفقد يوماً احترام نفسك.. سيظل يخطيء في حقك ثم يمن عليك بالغفران عن ذنب لن تعرف أبداً ما هو..

الكتب الأربعة



لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (توفي 460 هـ)

يشتمل على 5511 حديثاً

جمع فيه الشيخ الطوسي الروايات الفقهية والأحكام الشرعية مع ذكر الروايات المعارضة لها

لا يشتمل الكتاب على جميع أبواب الفقه بل يذكر فقط الأبواب التي وردت فيها روايات متعارضة

منهجية الشيخ في الكتاب

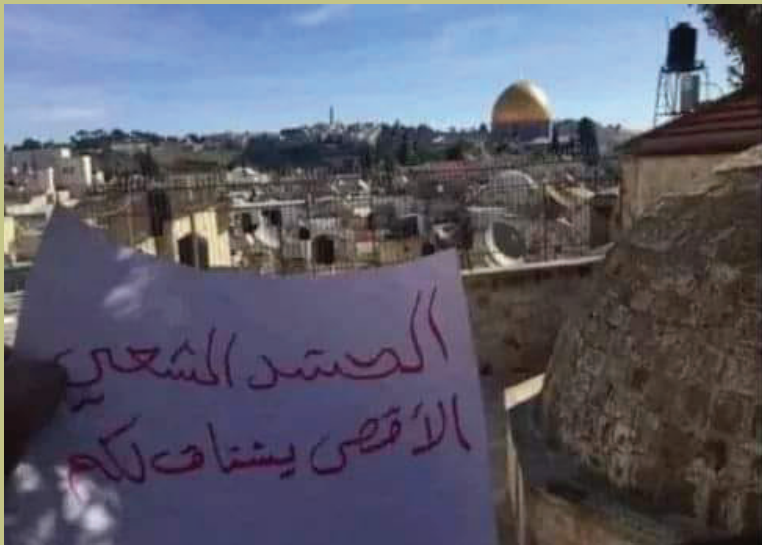
تتمثل منهجية الشيخ في الكتاب بالاتباع بالروايات العنبرية والصحيحة والتي بقي بها أولاً ثم بلحفا بالروايات المعارضة لها، مع دراستها ومحاولة الجمع والتوفيق بين الطائفتين المتعارضتين من الاحاديث

اعتمد الشيخ إلى حد كبير في تأليف الكتاب على كتابه تهذيب الأحكام، لكن الاستبصار يعتبر كتاباً مستقلاً بالنظر إلى الهدف من تأليفه

SHIAINFOGRAPHIC

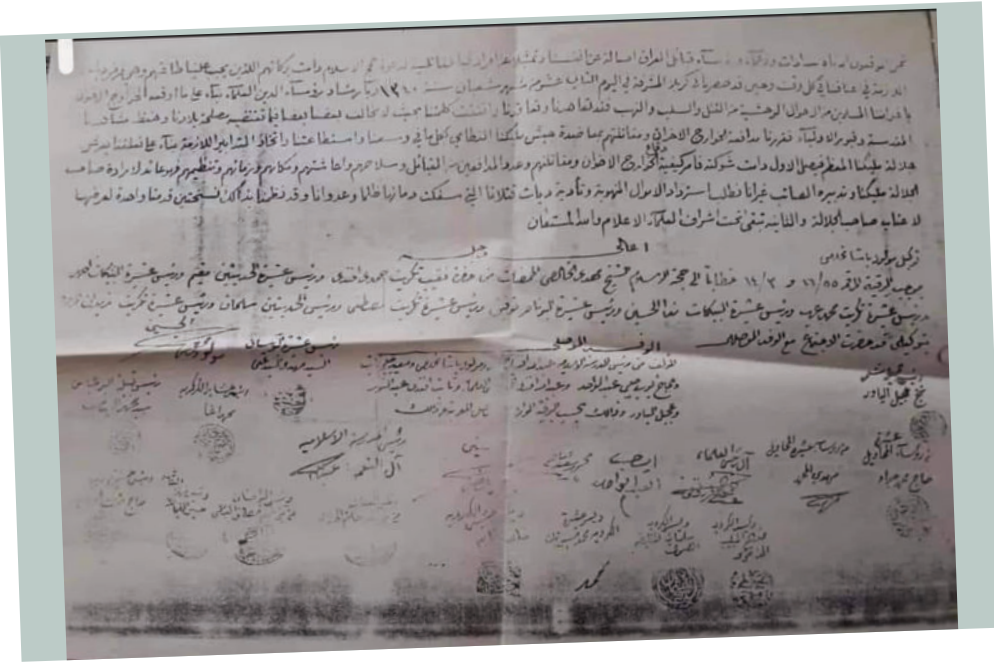
المؤسسة الإسلامية SHIA INFOGRAPHIC

أماني فلسطينية





**وثيقة تاريخية مهمة جداً
عمرها (١٠٠) عام تقريباً عن
تعاهد القبائل العربية في تكريت
والموصل وديالى مع أهلهم في
الجنوب لصد الهجمات الوهابية
والدفاع عن المراقد الدينية
في كربلاء من أي هجوم معادي
والتأكيد على وحدة البلاد
العراقية وعشائرها ودمها.**



حب طلب العلم لدى الأعاظم



جُبلت النفوس على حب العوائد والأرباح القريبة السريعة المحسوسة حتى لو كانت قليلة، وقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): «أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ اذْتَحَلَّتْ مُدْبِرَةً، وَالْآخِرَةُ مُقْبَلَةٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ»، ونقل عن المعظم السيد محمد رضا الكلبايكاني (قدس سره) أنه قال:

«لقد كنتُ محبباً وحريصاً على حضور درس الشيخ عبد الكريم الحائري - مؤسس حوزة قم المقدسة - وفي يوم من الأيام كنتُ مريضاً، ورافداً في المستشفى، وأمّرتُ أن يُنقل سريري وقت الدرس إلى مجلس الشيخ ويوضع بأحد جوانبه، وكنتُ وأنا في سريري استمع درسه، وانتفع من علومه».

كلمة للأحرار

من أسمى أهداف الوجود المبارك لإمام العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف إثارة دفائن العقول وكشف كنوز الفكر الإنساني، كما أشارت إليه الروايات الواردة في ظهور الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف من بلوغ العلم والوعي إبان الظهور أعلى درجاته، ثم إن السير الطبيعي للعلوم من جهة، والسعي الدؤوب للعلماء وأرباب العقول والفكر من جهة أخرى، من الأسباب المؤدية إلى تطوّر البحوث والمعارف العلميّة إلى جانب اتّساع دائرة التطوّر الفكريّ، وتفنّق الذهن البشريّ. وعن الإمام أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: «إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد، فجمع بها عقولهم، وكملت به أحلامهم»؛ (الكافي، الكليني، ج ١، ص ٢٥)، وقال أبو عبد الله (عليه السلام): «العلم سبعة وعشرون جزءاً، فجميع ما جاء به الرسل جزءان، لم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين، فإذا قام القائم أخرج الخمس والعشرين حرفاً، فبثها في الناس وضمّ إليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفاً»؛ انظر: (بحار الأنوار، المجلسي، ج ٥٢، ص ٣٣٦).

